وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس
تخصص ارشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

اثر الخدمات الارشادية على التحصيل الدراسي الجيد لتلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي

"دراسة ميدانية بثانويات تبسة"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- مباركية نجوى
- صامت ريان

إشراف الأستاذ
- مشير احلام

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بلخيري سليمة	أستاذ تعليم عالي	رئيســـــــــــا
مشير احلام	أستاذ محاضر ــ ب ــ	مشرفـــا ومقـــررا
بن خذير نادية حبيبة	أستاذ مساعد ــ أ ــ	عضـــوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2021 / 2022

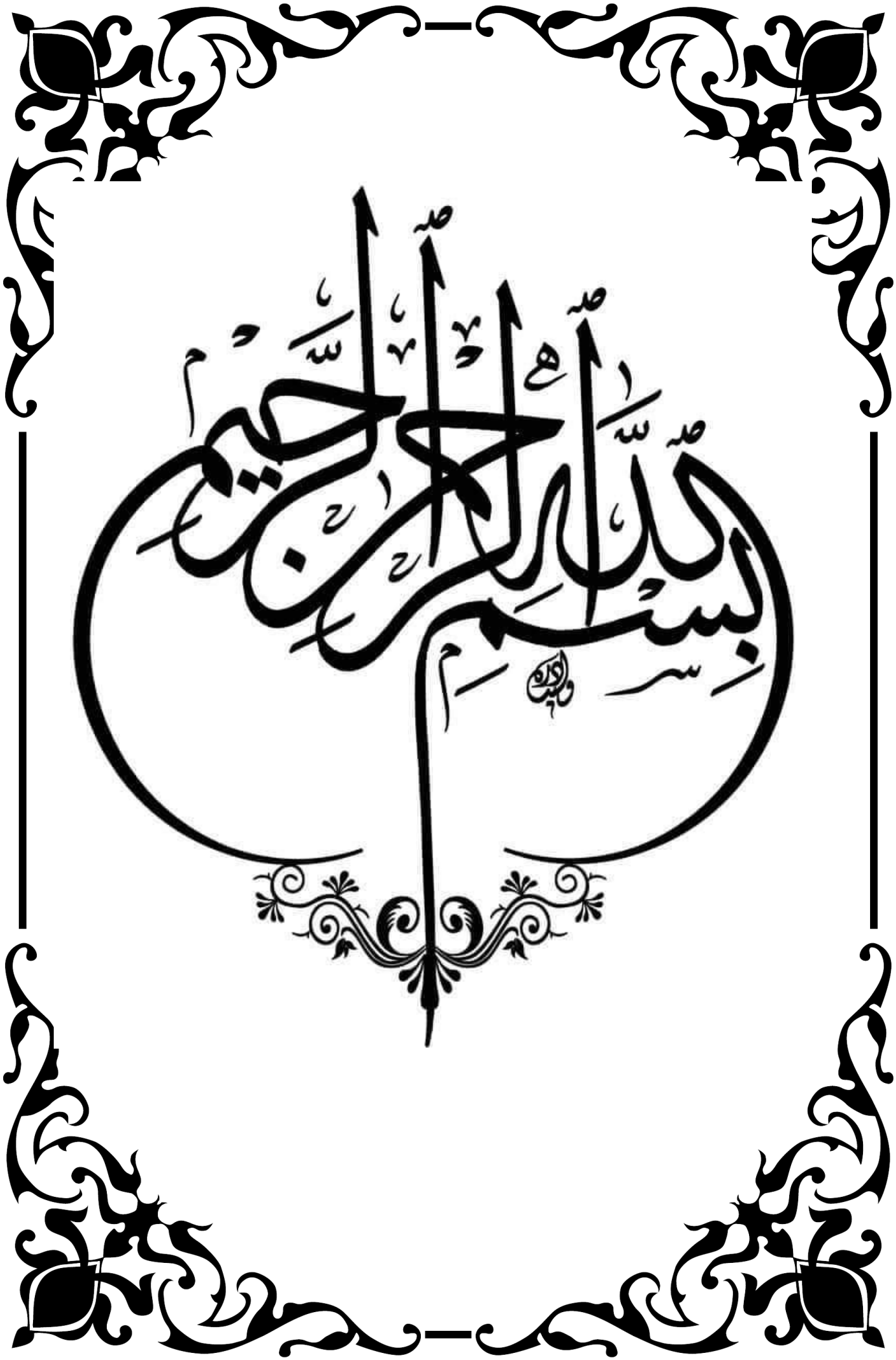
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا مثل ملكوته، وشكرا جزيلا حتى يبلغ الرضا على أن من علينا نعمه وخيراته وألهمنا الصبر والإجتهاد لإتمام هذا العمل المتواضع.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له"

عملا بهذا الحديث الشريف نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والإمتنان إلى من كان لنا مرشدا ومعينا، وخير ناصح لنا وسار معنا في هذا المشوار لإنجاز هذا العمل الأستاذة الفاضلة **"مشير أحلام"** جزاها الله عنا خير الجزاء، كما نتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة اللذين أشرفوا على تكويننا بقسم علوم التربية جامعة تبسة.

في الأخير نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من كانوا عونا في مشوارنا هذا ولو كان ذلك بكلمة طيبة.

وشكر الله وحمدا أولا وآخرا ونسأله التوفيق.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من ربتني بالسلوان والدعوات

إلى أغلى إنسان في الوجود أمي الحبيبة أطال الله في عمرها،

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، من أحمل اسمه بكل افتخار أرجوا من الله

أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان

اقتطافها بعد طور انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم

وفي الغد وإلى الأبد والدي الغالي، وإلى الأعمدة التي أظل أرتكز

عليها بالصمود إلى من في وجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

أخي وأخوتي وأحيط إلى كل العائلة كل واحد باسمه إلى من عرفت

كيف أجدهم ولا أضيعهم صديقاتي وزملائي اللذين رافقوني خلال مسيرتي هذه وإلى

زوجي الغالي ,إلى كل من اتسعتهم ذاكرتي ولم تتسعهم مذكرتي.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الخدمات الارشادية على التحصيل الدراسي الجيد لتلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي ومعرفة الفروق بين التلاميذ قبل الإرشاد وبعد الإرشاد حيث كانت الدراسة الميدانية بثانويات تبسة وقد تكونت العينة من 89 تلميذ و تلميذة تم الاعتماد على المنهج التجريبي لدراستنا.

جاءت هذه الدراسة بالإجابة على التساؤلات التالية: السؤال الرئيسي: هل تؤثر الخدمات الإرشادية على التحصيل الدراسي الجيد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي؟

والذي يتيح ضمنه تساؤلات فرعية:

1-هل هناك فروق بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي قبل او بعد العملية الارشادية.

2-هل هناك فروق بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي قبل أو بعد العملية الارشادية.

3-هل هناك فروق بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي قبل أو بعد العملية الارشادية.

و لتحقق أهداف دراستنا قمنا بالاعتماد على كشوف نقاط التلاميذ وتم اختيار ما يناسب دراستنا من أساليب احصائية اختبار t student, وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد هناك فروق بين التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي والثالثة ثانوي قبل العملية الارشادية وبعد العملية الارشادية وتوصلنا ايضا إلى انه لا توجد فروق بين التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي قبل العملية الارشادية وبعد العملية الارشادية.

الكلمات المفتاحية .الخدمات الارشادية ،التحصيل الدراسي ،التلميذ ،المرحلة الثانوية.

ABSTRACT :

The study aimed to identify the impact of counseling services on the good academic achievement of secondary school students, a scientific specialization, and to know the differences between students before counseling and after counseling, as the field study was in Tebessa high schools.

This study came to answer the following questions: The main question: Do counseling services affect the good academic achievement of secondary school students in a scientific major?

Which includes sub-questions:

1- Are there differences between the cognitive achievement of first year secondary students before or after the counseling process?

2- Are there differences between the cognitive achievement of second year secondary students before or after the counseling process.

3- Are there differences between the cognitive achievement of the third year secondary students before or after the counseling process?

In order to achieve the objectives of our study, we relied on the students' score statements, and the statistical methods appropriate for our study were selected, in which the correlation coefficient, the standard line, the standard deviation, Df, and the degree of freedom, and we reached the following results:

- There are differences between the academic achievement of second-year secondary students and the third secondary before the guiding process and after the guiding process, and we also concluded that there are no differences between the academic achievement of first-year secondary students before the guiding process and some of the guiding process.

Keywords. Guidance services, academic achievement, the student, the secondary stage.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

ملخص

Abstract

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول :الإطار المفاهيمي

أولا: الاشكالية 3

ثانيا: فرضيات البحث 4

ثالثا: اهمية موضوع الدراسة 4

رابعا: أهداف البحث 4

خامسا: أسباب اختيار موضوع الدراسة 4

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة 5

سابعا: الدراسات السابقة 8

الفصل الثاني :التحصيل الدراسي

تمهيد: 13

أولا: شروط التحصيل : 14

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي 16

ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي 17

رابعا: أنواع التحصيل الدراسي 17

خامسا: قياس التحصيل الدراسي.....18

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:.....19

سابعا: مشكلات التحصيل الدراسي.....27

خلاصة الفصل:.....29

الفصل الثالث :الخدمات الارشادية

تمهيد :.....31

أولا: طبيعة الخدمات الإرشادية.....32

ثانيا: أهمية الخدمات الإرشادية.....33

ثالثا: أهداف الخدمات الإرشادية.....34

رابعا: وسائل العملية الارشادية.....35

خامسا: تنظيم سير الخدمات التوجيهية و الإرشادية.....37

سادسا: مجالات الخدمات الارشادية.....39

خلاصة الفصل.....41

الجانب التطبيقي

تمهيد.....43

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة.....44

1-مجالات الدراسة:.....44

2-المنهج المتبع في الدراسة.....44

3-أداة الدراسة:.....45

4-عينة الدراسة.....45

5-الاساليب الاحصائية المستخدمة:.....45

ثانيا: عرض و تفسير بيانات الدراسة: 46

2-المقارنة واتخاذ القرار:.....61

3-تفسير القرار: 61

-نتائج الدراسة:.....70

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:.....71

خاتمة:.....73

قائمة المصادر و المراجع 74

الجدول	الصفحة
جدول رقم (01) يمثل معدلات السنة الأولى ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد	46
جدول رقم (02) يمثل معدلات السنة الثانية ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد	54
جدول رقم (03) يمثل معدلات السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد	62

الشكل	الصفحة
الشكل رقم (01) يمثل توزيع ستودنت	57
الشكل رقم (01) يمثل توزيع ستودنت	60
الشكل رقم (01) يمثل توزيع ستودنت	68

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بعملية التربية والتعليم و هي التي تزود تلاميذها بالخبرات والمعارف المتنوعة و تسعى جاهدة لبناء التفكير العلمي و الإبداعي لدى الأفراد كما أنها تعد المؤسسة الثانية بعد الاسرة التي تسعى الى بناء شخصية الفرد القادرة على مواجهة المستقبل و إعداده للانخراط في المجتمع و تلبية احتياجات سوق العمل و هي التي توفر الظروف المناسبة للنمو النفسي السوي و النشأة الاجتماعية السليمة لكي لا تظهر لدى التلاميذ سلوكات غير مرغوب فيها كسوء التوافق النفسي و الدراسي و فقدان الرغبة في الدراسة و الفشل ، حيث ان ذلك يزيد من اضطرابه و بالتالي يعكس سلبا على مستوى التحصيل الدراسي الذي يعتبر هو المؤهل الى النجاح و التقدم و ذلك يجعل أسرته تبحث عن حلول عاجلة من المدرسة ذاتها لإنقاض ابنها و تدارك مستواه الدراسي قبل فوات الأوان فمن هذا المنطلق جاءت الخدمات الإرشادية التي يمارسها مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية كوسيلة فعالة للتصدي للمشكلات التربوية التي قد تواجه التلميذ خلال مساره الدراسي وعليه تأتي هذه الدراسة لمعرفة أثر الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات التربوية على التحصيل الدراسي الجيد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (سنة أولى ثانوي و سنة ثانية ثانوي و سنة ثالثة ثانوي) و بناءا عليه قسمت دراستنا الى قسمين : قسم نظري و أخر ميداني و قد إحتوى القسم النظري على أربعة فصول الفصل الأول تضمن موضوع الدراسة والذي نتناول فيه تحديد الإشكال و طرحه و عرضنا فيه دوافع اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه كما تضمن تحديد المفاهيم الرئيسية للدراسة ثم عرض بعض الدراسات السابقة تلاه التقييم لها و مكانتها من الدراسة الحالية ، الفصل الثاني الخدمات الإرشادية قمنا في هذا الفصل تعريف الإرشاد و الخدمات الإرشادية و طبيعة الخدمات الإرشادية و أهميتها وأهدافها ووسائلها و تنظيم سير الخدمات الإرشادية ثم مجالاتها الفصل الثالث التحصيل الدراسي في هذا الفصل تناولنا التحصيل الدراسي من خلال تعريفه و شروطه و أهميته وأهدافه و أنواعه والاختبارات التحصيلية والعوامل المؤثرة فيه و أخيرا مشكلاته الفصل الرابع المرحلة الثانوية والتي تناولنا فيها المفهوم و الأهمية والأهداف و مشكلات التعليم الثانوي و أهمية الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية أما في الجانب الميداني تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تضمن المنهج المعتمد في الدراسة و جمع البيانات و مجالات الدراسة و العينة و خصائصها في الفصل الأخير ضم هذا الفصل خطوة أولى عرض وتفسير البيانات التي تم التوصل اليها من الميدان ثم تم مناقشة النتائج و تحليلها في ضوء الدراسات السابقة لنصل الى خلاصة عامة و الى صياغة جملة من التوصيات و الاقتراحات .

الفصل الأول :الإطار المفاهيمي

أولا: إشكالية البحث

ثانيا: فرضيات البحث

ثالثا: أهداف البحث

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: الاشكالية

يعد التحصيل الدراسي جانبا مهما في حياة التلميذ وله دور كبير في حياة الفرد ومستقبله الوظيفي وهو الوسيلة التي يتم بها ترفيعه من صف لآخر كما انه الاساس المعتمد في تقسيم التلاميذ الى الفروع الاكاديمية والمهنية ،لأنه عبارة عن مجموعة من المهارات والمعارف التي يحصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة(العقون ،2017،ص07) لذلك ان التحصيل ينبئ بتقدم التلميذ او بتأخره و ضعفه حيث يعد ضعف التحصيل مشكلة تربوية تشغل المربين والاباء ذلك لأنه يعيق المدرسة عن اداء رسالتها عل اكمل وجه اضافة الى ماله من اثار خطيرة على التلاميذ فقد تدفعهم الى الشعور بالفشل وتوجههم الى سوء التكيف الشخصي والنفسي والاجتماعي (السلخي،2017،ص01)ومن الجانب التعليمي قد تؤدي الى هدر في التحصيل الدراسي ،وان المؤسسة اصبحت هي المتكفل الرئيسي به لكونه مؤشرا على مدى تقدمها نحو الاهداف التربوية لأنه يعكس نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات اليها ويعد الارشاد المدرسي من الركائز الاساسية في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ حيث يعمل على رفع مستوى التحصيل لأنه عملية انسانية قائمة على التفاعل بين المرشد والتلميذ ومن خلال ذلك يتكون لدى التلميذ مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ،حيث أنه يحتاج الى مجموعة من الكفاءات والخبرات التي يتقنها المرشد لإتمام العملية بشكل سليم ،حيث تزود العملية الارشادية بالعديد من الخدمات الارشادية حسب تنوع مشكلات والتي تنعكس اثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم وتقدم هذه الخدمات على شكل برنامج او جلسات يتم فيها تقديم المعرفة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من أجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به والتكيف والنجاح وهو ما قد توصلت له العديد من الدراسات التي سبقت دراستنا ، حيث تختلف دراستنا في انها حاولت الكشف عل الاثر القائم بين كل من الخدمات الارشادية والتحصيل الدراسي ويمكن صياغة ما هدفت اليه الدراسة على شكل سؤال رئيسي ،هل تؤثر الخدمات الارشادية على التحصيل الدراسي الجيد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي ؟ حيث يتفرع هذا السؤال الرئيسي الى تساؤلات فرعية

1- هل هناك فروق بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة اولى ثانوي قبل العملية الارشادية وبعد العملية الارشادية ؟

2- هل هناك فروق بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي قبل العملية

قبل العملية الارشادية وبعد العملية الارشادية

3- هل هناك فروق بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي قبل العملية الارشادية وبعد العملية الارشادية.

ثانيا: فرضيات البحث

انطلاقا من التساؤلات نقوم بصياغة الفرضيات :

* هناك فروق بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة1ثانوي قبل العملية الارشادية وبعد العملية الارشادية

* هناك فروق بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة2ثانوي قبل العملية الارشادية وبعد العملية الارشادية

* هناك فروق بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة3ثانوي قبل العملية الارشادية وبعد العملية الارشادية

ثالثا: اهمية موضوع الدراسة

- تظهر الأهمية لهذا الموضوع من خلال ما ينبع بالاهتمام بالموضوع كان عنوانا للكثير من مذكرات التخرج و لبعض من المقالات المنشورة
- الخروج بنتائج تمثل توصيات الى المستشارين و التربويين و المرشدين و المعلمين و التلاميذ تؤدي عند تطبيقها الى الارتقاء بالعملية التعليمية و التربوية و تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ
- تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة حيث يمكن أن تفتح مجالا لدراسات أخرى في مراحل دراسية مختلفة غير التي بحثت في هذه الدراسة .

رابعا: أهداف البحث

*معرفة اهمية الخدمات الارشادية في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ

*معرفة الفروق بين التلاميذ قبل الارشاد و بعد الارشاد

*اختبار مدى صحة الفرضيات و إعطاء الموضوع مصداقية من خلال النزول الى الميدان

خامسا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

*الموضوع مرتبط بتخصص الإرشاد التربوي حيث تناول جوانب العملية التعليمية .

*رغبة ذاتية في الاطلاع على الموضوع والتوسع فيه .

*الرغبة في معرفة الخدمات الإرشادية ومدى تأثيرها على التحصيل المدرسي الجيد
*الأهمية البالغة التي يكتسبها الموضوع .
*محاولة السعي وراء الالتفات لهذا الجانب داخل المؤسسات التربوية والأخذ بعين الاعتبار للخدمات الإرشادية .
*اكتساب خبرة نحو هذا الموضوع .

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

***الخدمات الارشادية** هي خدمات خاصة بعملية الارشاد و تتضمن ما يلي دراسات

الحالات الفردية، تقديم خدمات الارشاد المهني الخاص بالمعوقين (زغمار،2012،ص44)

عرفتها الفرخ وتيم بأنها تمكن الأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفقا امكانياتهم قدراتهم العقلية و الجسمية و ميولهم بأساليب تحاجتهم ،وقد تكون في المدرسة و الأسرة و وتقديم المعلومات والخدمات وإجراء الاختبارات ، و قد يكون إرشادا تربويا أو مهنيا أو إرشاد لحل المشكلات النفسية ، وأهم خدمة للإرشاد هي العمل على إسعاد الفرد

حيث يكون مكان تقديم الخدمات الإرشادية :غرفة الإرشاد بالمدرسة ، العيادات النفسية ، مركز الإرشادية .(روبيبي،2016،ص142)

2-**الخدمات الإرشادية** :هي عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية لى التلاميذ لمساعدتهم في اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها والاستمرار والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي (بوفارس وآخرون ص5 ،2019).

1-الارشاد

تعريف حامد زهران هو عملية مساندة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده على اكتشاف الإمكانيات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.(براهيمي،ص251)

ويعرف كذلك انه العملية المهنية الفنية المتخصصة التي تتم وفق خطوات محدد محكومة بزمان ومكان محددين يتم من خلالها مساعدة المسترشد في النحو والوصول بإمكانياته إلى أقصى حد درجة ممكنة وفقا لحاجته وميوله واتجاهاته وقدراته من خلال علاقة تفاعلية دافئة بينه وبين المرشد المؤهل ، المدرب الراغب القادر على التقدم المساعدة الفنية بهدف تطوير سلوك المسترشد وفهمه لنسفه ومشكلاته وأساليب تعامله مع الظروف والمواقف والمشكلات التي يواجهه لتحقيق الصحة النفسية (أبو أسعد 2006 ،ص 15).

–هو عملية مساعدة الفرد في رسم خطط تربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح ، في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية مما يحقق توافقه التربوي بصفة خاصة (الصرواته، 2009، ، ص13)

* التعريف الاجرائي . هي الخدمات التي تتمثل في الاعلام و التوجيه و التقويم و خدمات المساعدة النفسية .

***التحصيل الدراسي**

- **لغة :**من حصل، يحصل ،تحصيلا أي اكتساب الشخص شيئا لم يكن لديه من قبل وهو يدل على الاكتساب.

اصطلاحا:

- **تعريف أحمد ابراهيم أحمد** : هو الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة من المواد بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجريها المدرسة أخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي (بالمهدي ، بكير2019 ص 319).

- ***وعرفه أيضا روبر لافون** :هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج دراسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل الدراسي(محمد،2010،ص 208)

- ***وعرفه إبراهيم عبد المحسن الكناني** :على ان التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار او تقديرات المدرسين أو كلاهما معا (ميلود، 2012، ص 30)

- **يرى محمد أبو النيل** أن التحصيل بمعنى خاص يشير الى التحصيل الأكاديمي و هو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير الى القدرة على اداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام او النوعي لمادة دراسية معينة (ابو النيل ،دن ،ص 85)

- **و يرى حمدان** ان التحصيل الدراسي هو اتقان جملة من المهارات و المعارف تلك التي يمكن ان يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد (كمتور الحسن ،العدد36)

ويعرف كذلك بأنه مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم الواردة في الوحدة الخاصة من كتاب الرياضيات المقرر للصف التاسع أساسي للعام الدراسي وقد يقيس التحصيل العلامة التي تحصل

عليها الطالب في اختبار نهائي خصيصا لهذه الدراسة من قبل الباحثة ومختص في مادة الرياضيات و ويتكون الاختبار من 35 فقرة (خليل ،2013 ص 33).

- او هو المعرفة المكتسبة و الاداء الذي يقاس بإختبارات مقننة حسب ما قدم لتلاميذ من معلومات و وسائل تربوية و يكون ذلك في نهاية كل فصل من المرحلة الدراسية ، و نلتمسه من خلال كشف النقاط هو المعدل العام للطالب في جميع المواد الدراسية المقررة للصف الاولى ثانوي علمي ،حيث اعتمدت سجلات العلامات الدراسية لرصد المعدل كمقياس التحصيل الدراسي.(السلخي،2013،ص19)
- هو تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية أو تدرب عليه من خلال مشاركة في الأعمال المبرمجة .(محمود جمال السلخي ،2013 ص 25).

*هو انجاز وكفاءة في الأداء وفي مهام أو مهارة ما او معرفة ما (هاديم و1991 ص 20).

التعريف الاجرائي: هو النتائج المدرسية التي يتحصل عليها التلميذ في كل مادة او في كل فصل او في أخر السنة

التلميذ .ان مصطلح تلميذ يعني مزاول للتعليم الابتدائي او المتوسط او الثانوي و التلميذ ركن مهم في العملية التربوية فهو مبداها وهدفها كما ان العملية التربوية الحديثة تخضع لنظم تعليم و اعداد المعلمين ووضع المناهج و الكتب بما يلائم مواهب التلاميذ ومستوياتهم و طرائقهم في التفكير و النشاط.(سوفي2011;ص12).

التعريف الاجرائي . ذلك الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية الاعدادية او الثانوية

التعليم الثانوي: هو إحدى المراحل الهامة في بنية المنظومة التربوية الجزائرية باعتباره يشكل حلقة وصل بين التعليم الأساسي أو المتوسط وبين التعليم الجامعي ،ويهدف أساسا إلى إعداد التلاميذ خريجي التعليم الأساسي الحائزين على النتائج البيداغوجية المطلوبة والذين لديهم الاستعدادات المساعدة على تمكينهم من الفرص المتاحة لمتابعة الدراسة في إحدى الشعب أو التخصصات التي تضمنها التعليم الثانوي بقصد تمكنهم من

الالتحاق بمؤسسات التكوين العالي أو الاندماج في الحياة المهنية (بروم، 2010،ص 206)

هو المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط و تسبقها مرحلة التعليم الابتدائي و هي المرحلة الاخيرة من التعليم المدرسي للانتقال الى التعليم العالي مدتها ثلاثة سنوات و لعمر المحدد من أتم الخامسة عشر من عمره

المفهوم الاجرائي .هو مرحلة تكوين التلميذ و هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي و هو فترة تعليم المراهقة تدوم ثلاثة سنوات ، يتوج التلميذ في نهايتها بشهادة البكالوريا التي تعتبر مفتاح الجامعة .

سابعا: الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى لإنجاز بحث فهي تساعد الباحث في الدراسة التي يفكر فيها وتحديد ابعادها ومجالاتها و تزودك بالكثير من الافكار والادوات والاجراءات والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها في إجرائه للدراسة :و لقد قمنا بتصنيف هذه الدراسات الى دراسات عربية.

1-دراسة سهام درداخ:

سنة 2014 بعنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنه الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي، مذكرمكملة لنيل شهادة الماستر، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوجيه المدرسي درجة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعب التقني الموجهة برغبة الموجهين بغير رغبة ومعرفة العلاقة بين التوجيه المدرسي ودرجة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعب التقني رياضي تخصص الهندسة الكهربائية الموجهين برغبة و بدون رغبة و كذلك تلاميذ تخصص هندسة طرائق و تلاميذ التقني الموجهين برغبة و بغير رغبة.

اعتمدت الباحثة على عينة تتمثل في 115 تلميذ وتلميذة واستخدمت المنهج الوصفي والادوات البحثية ثم الاعتماد على وثائق والبرامج الخاصة بالنقاط والكشوف.

وقد توصلت الى نتائج التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجه التحصيل الدراسي بين تلاميذ السنة الثانية شعب التقني رياضي الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة لم تتحقق وغير
2- دالة احصائيا.
3- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ شعبة الهندسة الكهربائية الموجهين برغبة و بغير رغبة فرضية لم تتحقق .
4- توجد فروق لشعبة هندسة طرائق ذات دلالة و هي دالة إحصائية و كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتلاميذ التقني رياضي الموجهين برغبة و بغير رغبة.

2-دراسة جلس سعاد:

سنة 2017 بعنوان التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي مقدمة لنيل شهادة ماستر وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن دور التوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي ودراسة العلاقة بين متغيري الدراسة والتعرف على القدرة للتوجيه المدرسي في الكشف عن قدرات ومواهب التلميذ رغباته واتجاهاته ومن ثم محاولة ارشادها و توجيهها توجيها سليما، و معرفة مدى أهمية التوجيه لمدرسة في المرحلة الثانوية اعتمدت الباحث على عينة تمثلت في تلاميذ المرحلة الثانوية أدبي + علمي و قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و الادوات البحثية التالية المقابلة و الارة الاستمارة و قد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- يتم توجيه التلاميذ حسب ميولاتهم و قدراتهم مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.
- تساعد المعايير المنتجة في عملية التوجيه في رفع المستوى التحصيلي
- للتلاميذ.

3- دراسة بو العداود واقية:

سنه 2018 بعنوان التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي المرتفع لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي كذلك عن طبيعة العلاقة بدون الرغبة وابرز أهم الصعوبات ومشكلات التوجيه المدرسي في المؤسسات الجزائرية تزويد المكتبة العلمية بالنتائج المتوصل إليها.

اعتمدت الباحثة على عينة مكونة من 30 طالب وطالبة من بينهم 12 ذكور و 18 أنثى واستخدمت المنهج الوصفي والادوات البحثية التالية: الاستمارة وتوصلت إلى النتائج :

- أن التوجيه عمليه لتلبية حاجيات التلاميذ حسب استعدادهم وقدراتهم و ميولهم واتجاهاتهم الشخصية.

4- دراسة قاصدي مرياح:

سنه 2020 بعنوان الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي الى مستوى الرضا الى تلاميذ السنة الثانية ثانوي عن توجيههم الراهن واثبات عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التوجيه تعزى إلى التخصص ودفع عجلة البحث حول عامل الرضا عن التوجيه و ما يترتب عنه:

- اعتمد الباحث على عينة تكونت من 400 تلميذ استخدم المنهج الوصفي والادوات البحثية قام بالاعتماد على الاستبيان توصل إلى النتائج :
- هناك وجود علاقه ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و ارتفاع مستوى الرضا عن التوجيه عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي وجود فروق ذات

دلالة إحصائية لكل الجنسين في الرضا عن التوجيه لصالح الإناث و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه تعزى إلى التخصص.

4- التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنسبة للأهداف:

لقد تنوعت واختلفت هذه الدراسات حيث نجد أن دراسة سهام درداخ سنة 2014 هدفت الى معرفة العلاقة بين التوجيه المدرسي ودرجه التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعب التقني الموجهين برغبة و بغير رغبة في حين دراسة جليس سعاد سنة 2017 هدفت إلى الكشف عن دور التوجيه المدرسي في التحصيل المدرسي في الكشف عن قدرات ومواهب التلاميذ و ضبط رغباتهم واتجاهاتهم، بينما هدف دراسة بو المداود وافية سنة 2018 هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي المرتفع لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وأخيرا دراسة قاصدي مرباح سنة 2020 التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي إلى مستوى الرضا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي عن توجيههم .

بالنسبة للعينة:

العينات المختارة في الدراسات السابقة اختلفت.

فنجد سهام درداخ اعتمدت على عينة تمثلت في 115 تلميذ وتلميذة وفي حين جليس سعاد اعتمدت على عينة تمثلت في تلاميذ المرحلة الثانوية أدبي + علمي و بو المداود وافية اعتمدت على عتبه تكونت من 30 تلميذة من بينهم 12 ذكور و 18 اناث وقاهري مرياح اعتمد على عينة تكونت من 400 تلميذ .

بالنسبة للمنهج: استهنت الدراسات السابقة ككل في استخدامهم المنهج الوصفي .

بالنسبة للأداة :استخدمت سهام درداخ اعتمدت على الوثائق والبرنامج الخاص بالنقاط والكشوف وجليس سعاد استخدمت المقابلة والاستمارة كأداة بحثية بينما بو المداود وافية إعتمدت على الاستمارة و قامدي مرياح اعتمدت على الاستبيان.

أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسة السابقة:

- **أوجه التشابه:**

لقد اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في عدة جوانب:

- اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تم تناوله و تشابهت مع دراسة يهتم درداخ في الاداة المستخدمة قد اعتمدت الوثائق والبرنامج الخاص بالنقاط والكشوف.

- **اوجه الاختلاف :**

اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في – :موضوع ومشكلة الدراسة حيث أن دراستنا تناولت أثر الخدمات الارشادية في التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي.

أهداف الدراسة اختلفت نوعا ما عن باقي الدراسات السابقة.

والمنهج المتبع فقط تم الاعتماد على المنهج الوصفي في جميع الدراسات السابقة بينما نحن اعتمدنا المنهج التجريبي.

و قد استفدنا من الدراسات السابقة في تكوين فكرة عن الاطار النظري للدراسة الحالية و الإطلاع على المناهج المستخدمة في هذه الدراسات.

الفصل الثاني :التحصيل الدراسي

أولا: شروط التحصيل الدراسي

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي

ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي

رابعا: أنواع التحصيل

خامسا: قياس التحصيل الدراسي

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

سابعا: مشكلات التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي فهو أكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعليم .ويرى العلماء إن التحصيل الدراسي له أهمية وأهداف وشروط وسنتطرق في هذا الفصل إليهم بالتفصيل .

أولا: شروط التحصيل :

1- **النضج:** يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي يتابع بشكل معين منذ بدء الحياة وذلك باتخاذ الخلية الذكرية والأنثوية ودخل الفرد فيها ،وتتمثل العمليات تغييرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغييرات عقلية وهي ضرورية ولازمة وسابقة لاكتساب إي خبرة أو تعلم معين ،فالنضج شرط معين فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم (حمدان واخرون 2017 ،ص60).

2- **الدوافع :**تحتل الدوافع منزلة خاصة في سيكولوجية التعلم والتعليم فبدون وجود دوافع لا يحدث التعلم فالدافع هو المحرك الرئيسي وراء جميع أوجه النشاط المختلف الذي يكسب الفرد عن طريقها إنشاء جديدة او يعدل عن طريق سلوكه .اذا فالدافع هو حالة داخلية تؤدي إلى استشارة السلوك واستمراره وتقييمه وتوجيهه نحو هدف معين (عبد الحليم مسني واخرون ،2001 ص 145).

3- **التكرار:** يؤدي التكرار إلى نمو خبرة وارتقاؤها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بأداء مطلوب بطريقة آلية وسريعة ،التكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لان فيه ضياع للوقت ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه ،أما التكرار المقيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ،التكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا يكون مقرون بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء المستمر بمستوى الأداء(قناني ،2017،ص 68).

4- **الطريقة الكلية والجزئية** :لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسل تسلسلا منطقيا كلما سهل عمله بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون وحده تعلمه طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من جزء لا رابطة بينهما (لوناس 2013،ص19).

5- **التسميع الذاتي :**لابد على المتعلم الاعتماد على الجهد الذاتي في جمع المواد العلمية وتحصيلها حيث لابد من الاعتماد على كماليات مثل التسميع الذاتي ومعرفة نتائج التعليم أول بأول والتسميع الذاتي هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ما حصل من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص ولعملية التسميع فائدة إذ تثبت للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج. ما يبدو من مواطن ضعف (تونسية ،2012 ص 106).

6- **الإرشاد والتوجيه** :إن التعليم القائم على أساس الإرشاد والتوجيه من طرف المؤطرين يعمل على رفع مستوى التحصيلي للطالب إذ عن طريق التوجيه والإرشاد يتعلم الطالب الأساليب الصحيحة منذ البداية (صاحبي ،2019 ، ص (56

7- **الشروط الموضوعية الخارجية وتتمثل:(غرايبية ،2017،ص 42)**

* من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع

* التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطوال

*إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فأنها تساعد على سرعة الحفظ.

* أذا كانت المادة المواد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي

* يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين الاخر لما حفظه حتى يعرف الجزء الدي لم يحفظه

8- الشروط الذاتية الداخلية

وتمثل في:

*إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فان عدد المرات اللازمة لحفظها تكون اقل من غيرها

*كذلك الوضع الجسماني للفرد كان سليما متخذا هيئته المتطلع المنصت مسبقا على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فانه يكون أسرع في الحفظ.

*ان حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثال شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما. **(غريبية،2017،ص42).**

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي

يكسب التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه كونه يعتبر من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها :

- التحصيل الدراسي يشبع الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم اشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابة عدوانية من قبل التلميذ ،قد تؤدي إلى اضطرابات النظام الدراسي .(حمدان وآخرون ،2017 ص 59).
- التحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة
- على التفاعل والتعايش مع الآخرين قفي المستقبل. كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب وتخريج الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين (الشايب ،2017 ص 34).
- يعبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربيين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال للشخصية لتنمو نمو صحيحا (بروكي واخرون و2018 ص 46).
- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة إلى أخرى.
- معرفة القدرات الفردية والخاصة للطالب .
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي ومعرفة ما إذا وصل الطالب إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي (قناني ،2017 ص 72).
- يكشف لنا عن مدى رغبة ودافعية التلميذ في التعلم حيث هناك عشرات الدراسات والأبحاث التي اهتمت بمعالجة العلاقات بين الدافعية والتحصيل واتفقت في مجملها على إن هناك ارتباط دالا وموجبا (قفيفي ،2017 ص63)
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من اجل العمل على رعايتها حتى يتمكن على واحد
- منهم من توظيفها في خدمة نفسية ومجتمعية معا (كحلال 2020،ص 27).

ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على المهارات والمعارف والمعلومات والاتجاهات والميول التي تبنى من استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المواد الدراسية المقدرة وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية ،من أجل ضبط العملية التربوية ومن بين هذه

الأهداف نذكر (محمد،2010ص 216).

1/ الوقوف على المكتسبات القبلية والتركيز على مواطن القوة والضعف لدى التلميذ .

2/ التحصيل يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الاداءات الفصلية الحقيقة لتلاميذ

والتي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني .

3/ الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من اجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا .

4/ قياس ما تعلمه التلاميذ من اجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود

بالفائدة عليهم أو على مجتمعهم ثانيا .،تحسين وتطوير العملية التعليمية .

5/نستنتج أن الهدف من التحصيل الدراسي هو تكوين مجموعة من المعلومات والمعارف التي تخدم الفرد والمجتمع .

رابعا: أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

1- **التحصيل الجيد :** والذي يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى ونفس القسم .ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل التلميذ للحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المترقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه (بن يوسف ،2008 ص 101).

2- **التحصيل المتوسط :**في هذا النوع من التحصيل تكون الدراجات التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداؤه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات المتوسطة (بدوي وساسي ،2015 ص 189)

3- **التحصيل الضعيف:** هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وجعلهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمة المقدمة لهم ،مما يضطر لأعاد السنة أو الانقطاع النهائي عن الدراسة (منصوري 2018،ص15).

خامسا: قياس التحصيل الدراسي

يستخدم المعلم في عملية التحصيل لدى التلاميذ وسائل من أبرزها ما يعرف بالاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها.

يحتاج قياس التحصيل الدراسي إلى أدوات ووسائل موضوعية حتى يتمكن من إصدار أحكام صائبة على ما تعلمه وما تثقفه من أهداف ومن بين هذه الأدوات :

1- الملاحظة :

هي استراتيجية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو الطالب بقصد مراقبته في موقف نشط ،وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه وفي تقويم مهاراته . وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره .(الشايب 2017،ص 36).

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات قياس مستوى الأداء أي مدى قدرة المتعلم على توظيف معارفه التي تعلمها ،حيث يلاحظ المعلم سلوك لفظي للتلاميذ ويسجل استجاباتهم في غرفة الصف من خلال مشاركتهم في الاسئلة والأجوبة ويلجا المعلمون إلى استخدام الملاحظة بدل الاختبارات الكتابية لقياس بعض المهارات كمهارة القراءة السليمة التعبير الجيد (الشايب 2017،ص 37).

2- الاختبارات التقليدية:

1/ **العلامات الدراسية اليومية :**يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على التلاميذ داخل القسم ويسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبنى فيما يعد عليه التقييم.

2/ الأعمال المنزلية : ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلميذ ويحددها المعلم فيما بعد ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

3/ الاختبارات الشفوية : تعدو وسيلة تقويمية لا غنى عنها في التحصيل ، وتستخدم لتقويم قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة والنطق السليم لجميع المواد الدراسية ،كما أنها تستخدم لانتهاء من مرحلة العرض لكل درس للسؤال عن جوانب الدرس المشروح (الصلال 2014،ص4).

4/ الاختبار المقالي : وتتمثل في الاختبارات التي تتطلب أسئلتها إجابات مفتوحة وغير محددة بصورة تترك للمتعلم الحرية في اختيار طريقة الإجابة عن أسئلتها أو كميتها ويفيد هذا النوع من الاختبارات في الكشف عن مستوى التكامل الإبداعي لدى المتعلم وقياس قدراتهم في التفكير (الحسن 2020، ص01).

3-الاختبارات الحديثة أو الفنية :

1/ اختبار التكملة أو ملا الفراغ : يتضمن هذا الاختبار عبارات حذفت منها بعض الكلمات ويطلب من المختبر أن يكملها ويضعها في المكان المناسب ،تستخدم لمعرفة وحـــل المسائل(محمد مشتت 2018،ص10).

2/اختبار الخطأ أو الصواب : من أ شهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الأخر خاطئ ويشرط أن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ،ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة لمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.

3/ اختبار المطابقة :يتألف هذا النـــــــوع من مجموعتين (قائمين) من الكلمات أو العبارات وتسمى القائمة الأولى (المقدمات) ،وتسمى القائمة الثانية (الإجابات)،بحيث يكون لكل مقدمة في القائمة الأولى إجابة في القائمة الثانية ، ويطلب من الطالب ربط كل كلمة أو عبارة في القائمة الأولى بما يناسبها في القائمة الثانية ، ويستخدم هذا النوع لقايس قدرة الطالب على ربط المفاهيم والمبادئ أو التعميمات العلمية (الرواشدة والشايب 2000 ص 5).

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

توجد العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ويضمن ذكر أهمها :

1- **العوامل الجسمية :** هي العوامل ذات الصلة بالحالة العامة العضوية للتلميذ لها دور كبير في عملية التحصيل الدراسي إيجابا أو سلبا فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض وخاصة الأمراض المزمنة بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع مما يؤدي إلى التحصيل والتفوق وهذا عكس الذي يعاني من امرض فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة(محمد 2019 ، ص 222).

فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة و سوء التغذية و العاهات الخلقية و هي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ،ولكن يبدو أن أكثر العوامـــل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع و البصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء و المسموع ،ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة و الخطوط على السبورة ،كما أن القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا و جهدا أكثر من الوقت و الجهد الذي يبذله أقران العاديون ،كما أن استعمال النظارة في هذه المرحلة من العمر مرحلة التعليم المتوسط وإن كان يساعد التلميذ على التغلب على ضعفه البصري فإن حملها يصحب عادة بإلحاح الوالدين على الحذر و الحد من النشاط التلقائي للطفل ،كما أن تجعله يشعر بالاختلاف عن الآخرين ،ويحدث الشيء نفسه تقريبا مع ضعاف السمع وهم عادة فئة من التلاميذ يصعب اكتشافهم في الفصول الدراسية فيتخلفون و يضعف تحصيلهم خاصة في المواد التي تعتمد على حاسة السمع مثل دروس المحادثة و اللغة ،و من بين العوامل التي ترجع للتلميذ نفسه و تؤدي إلى ضعف تحصيله المدرسي عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ ومن أهمها التمتمة و هي اضطراب في الصوت و عجز عن نطق بعض الحروف أو تكرار نطقهـــا عدة مرات و تظهر عادة في سن الخامسة و تشتد في الحادية عشرة وفي مستهل المراهقة ،وثانيها الحبسة و هي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات تجعل الشخص عاجزا عن استخدام اللغة منطوقة كانت أو مكتوبة فتتوقف الكلمات في الحنجرة و يصعب على الطفل إخراجها في صورة واضحة ومفهومة و عليه يمكن حصر هذه الحالات في:

- أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي المع و البصر تجعله قاصرا على الاستفادة بصفة طبيعية من التعلم خاصة في القراءة و المحادثة و اللغة.

- العاهات الخلقية و الإعاقة حيث أن الفرد المعاق يكون كثير الخجل و الحياء و بالتالي سوف يضطر إلى ترك مقاعد الدراسة لأنه يحس بالنقص دائما ،و هناك المعوقات أو الحالات التي تعيق التلميذ من متابعته للدروس في القسم و استيعاب من خلال شرح الأستاذ فقد وجد أن "العاهات ترتفع نسبة وجودها عند المتخلفين ،عما عليه عند أقرانهم من المتوسطين، ومن هنا نستنتج أن الجانب الصحي المتدهور للطفل يكون عائقا مباشرا في المواظبة على الدراسة عكس التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة حيث يكون مستواه المطلوب أحسن بكثير من التلميذ المريض جسديا ،و النتيجة المستخلصة من هذا خلال هي أن العوامل الجسمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي للتلميذ سواء كان هذا التحصيل جيدا أو ضعيفا(بودخيلي، ، 2004،ص)

2- العوامل العقلية

تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية و الذكاء و استعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية و طرق تفكيره ،وبالرغم من "اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل و ماهيته و مكوناته ،فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته ،وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى اختبارات الذكاء التي تعددت و تنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء "،فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه و هذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم الاستعاب وقلة الفهم ،ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي ،وهو تلك "القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك الذي يتدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم به الإنسان" ،فالفروق واضحة بين الطلبة من ناحية الذكاء ،حيث يستدل على ذكاء التلاميذ بقدراتهم التحصيلية فبالرغم من أن جميع التلاميذ يتلقون نفس الخبرات التعليمية ويدرسون نفس الكتب المدرسية ويتعلمون على يد نفس المدرسين ،نجد درجا تختلف في الامتحانات المدرسية ،وهنا نتذكر من يعرف الذكاء ب"الذكاء بمعناه العلمي عبارة عن تكوي فرضي ، أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيسية فهذه تكوينات فرضية ،أي أننا لا نلاحظها مباشرة و إنما نستدل على وجودها بآثارها و نتائجها هذه الفروق لدى الطلبة الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع أقرانهم في القسم وتتجسد بوضوح في اختلاف النتائج و الدرجات التي يتحصل عليها يعني هذا أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعا كلما كان التحصيل الدراسي مرتفعا و العكس صحيح وبهذا فإن الذكاء الفطري يولد مع خروج الإنسان إلى الحياة ،ويتطور بعد ذلك مع تعليم

الإنسان و احتكاكه بالعالم الخارجي ،غير أن هناك اختلافات بين الأفراد من حيث درجات الذكاء و أن "هذا الاختلاف له تأثير على التحصيل الدراسي ،فقد ثبت علميا أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الذكاء فــلا يســتطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم ،و يحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم و نجاح مستمر."(محمد،2015، ص219).

3-العوامل النفسية:

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية ،ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه و مع غيره ،وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية و الانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:

أولا :التكيف الذاتي و سوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق و الخوف التي يعاني منها التلميذ ،قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه و التركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي ،مثال ذلك عدم رغبة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم و الضغط عليه من قبل الوالدين بدراسة علوم أخرى ،وطريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن(بروكي ،2015،ص 39).

ثانيا :الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينموا نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على لتكيف مع المحيط الاجتماعي و المدرسي و الشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميزبها العوامل المؤثرة في تحصيل التلميذ ،مثل ظاهرة تسرب وهروب الطلاب مــن المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة. (بروكي ،2015،ص39).

4-العوامل البيئية في التحصيل الدراسي:

يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤشرات الأسرية و المدرسية المحيطة للتلميذ ،والتي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وهي عوامل يتبناها أصحاب الاتجاه الثاني الاتجاه التربوي، وتتمثل هذه العوامل في:

-**العوامل الأسرية :**تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة علــى التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس، فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم و فقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ ،"فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار و الاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسي عند التلميذ

بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية و بالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار و الاطمئنان و التفاهم ،فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة و تحضيره و استعداده للتعليم وقدرته على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد و كبير فالباحثون الاجتماعيون و التربويون النفسيون أجمعوا على أنه يوجد بعض الشروط السلبية التي تعيش في كنفها الأسرة تؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي و المهني لأبنائها ،ومن بين هذه الشروط و العوامل الأسرية(بورحلي ،2017،ص26).

-**المستوى الاقتصادي للأسرة :**وهو في مقدمة العوامل المحيطة بالأسرة التي تؤثر على نتائج نشاط أفرادها بصفة عامة ،و الصغار منهم بصفة خاصة ،فتدني المستوى الاقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة و يجعل من الصعب حقيق ما ترغب في الوصول إليه ،لما يترتب عنه سوء التوجيه و الرعاية و التغذية ،وظهور بعض الأمراض الجسمية و الوجدانية و الأخلاقية ،إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي ،ويمكن لنا أن تستدل على المستوى الاقتصادي للأسرة من خلال مؤشرات الدخل الأسري (العمل و السكن) (بورحلي،2017،ص27)

-**المستوى الثقافي للأسرة :**تعتبر الأسرة مرجع الطفل فيما يكتسبه من خبرات و معارف جديدة ،فهذا لمحيط يحدد رغبة التلميذ و طموحاته بسيطة جدا ،وهذا ما يعود بالسلب على تحصيله و العكس صحيح أن يكون تحصيله الدراسي إيجابيا و يؤدي إلى حب التعلم و السعي للمواصلة و الاستمرار فيه.فالمستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين اللغوي و الفكري للأبناء ويدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب و صحف و مجلات ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية و البصرية ،"فإذا كانت الأسرة ذات مستوى بسيط و تعطي أهمية و قيمة للثقافة و التعليم ،فسوف يحصل التلميذ على نتائج مرضية في الدراسة ،أما إذا كانت الأسرة ذات مستوى تعليمي ضعيف أو منعدم و لا تعطي أهمية و قيمة للثقافة و التعليم ،وبالتالي يؤثر ذلك سلبا على التحصيل المدرسي للتلميذ ،أما إذا كان المستوى التعليمي للأسرة مرتفع و يعطي قيمة للثقافة ،فهذا يــؤثر إيجابا على التحصيل المدرسي للتلميذ ،ويمنحه خلال مؤشرات المستوى التعليمي للوالدين(توفير ظروف ثقافية مناسبة ،ترغيب الأبناء في حب التعلم و العلم ،ومساعدة الأبناء في المراجعة و انجاز الواجبات المنزلية ،وتــوفير المادة الثقافية كتب و صحف....ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية و البصرية ،جو ثقافي في البيت حر و غني مع التدخل من أجل النصح و التوجيه و النقاش ((حمدان،2017،ص34)

-**الجو الأسري أو العلاقات الأسرية** :"إن جو الأسرة يعد من أهم أسباب التخلف الدراسي فقد يؤدي العراك بين الأبوين و تحريض بعض الأطفال من طرف الأم أو الأب ضد الطرف الآخر ،و الإهمال و التدليل و القمع المستمر لرغبات الطفل إلى تأثير على تحصيله الدراسي بل يلقي به ذلك في أحضان الانحراف "،وعلاقة الأبناء بوالديهم أو الكبار الذين يحيطونهم قد تبدو متعارضة و متناقضة لأنه من ناحية يذكر الأطفال أنهم يودون أن يتخلصوا من سيطرة آبائهم و أمهاتهم ،ومن ناحية أخرى نجدهم يعبرون عن حاجاتهم إلى التوجيه و الإرشاد من أوليائهم أو من مربيهم ،وفي الواقع أنهم يريدون الأمرين معا في نفس الوقت فأغلب المشاكل التي يواجهها الطفل المراهق في حياته المدرسية "ترجع لسوء العلاقات الموجهة في الأســـرة و مدى صلاحية معاملة الوالدين لأبنائهم ،وكما نعلم للروابط العائلية أهمية خاصة في تنشئة الأبنـــاء ،فتعـــاون الوالدين و اتفاقهما و الاحتفاظ بالكيان الأسري و خلق جو هادئ في تنشئة الأبناء نشأة متزنة يترتب عليه تمتع الأبناء بالثقة بأنفسهم ،وتعرض الأسرة للطلاق أو الهجر أو الانفصال يعرض الأبناء لمشكلات متعددة أبرزها عدم الاستقرار في الدراسة و كثرة الغياب و الهروب بكافة ألوانه. فالظروف المنزلية لها علاقة طردية بالتكيف الاجتماعي المدرسي في جميع مراحله ،كما يتعدى تأثيرها إلى مظاهر النمو المختلفة للشخصية ،ويمضي البعض إلى جعلها سببا مباشرا في ظهور الصعوبات و المشكلات على صعيد الصحة النفسية ،كعيوب الكلام و النطق و العجز في التعبير عن النفس بسهولة وغيرها من الانحرافات النفسية ،وهذا كله لانعدام الاستقرار الأسري .إن المدرسة و م فيها من أساتذة و تلاميذ و مناهج و طرق للأداء التعليمي ما هي إلا وسطا منظمة تهدف إلى تحقيق الوظيفة التعليمية ،و المؤسسة المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام ،فهي المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع و حياته النقية ،وزيادة على ما تم شرحه فيما يخص المدرسة فيمكن القول هنا أن المدرسة بمساهمتها في تكوين شخصية الطفل من خلال احتكاكه بالوسط المدرسي الذي يقصد به المنظومة التربوية ،ككل من الأساتذة والعمال و الإداريين وغيرهم ،وتكوين علاقات اجتماعيـــة بـــين أفـــراد مجتمعـــه المدرسي ،فإن كان جو هذا المجتمع المدرسي يسوده الود و المحبة و روح التعاون كان لذلك أثر كبير على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ وعكس ذلك يجعلنا أمام أشكال من الإخفاق في المردود و المستوى الدراسي ،بمعنى أن ضعف التحصيل الدراسي لا يرجع للعوامل الشخصية و الأسرية فقط بل للمدرسة أيضا نصيب ولعل أهم هذه العوامل ما يلي: المناهج و البرامج الدراسية :المنهاج عبارة عن "مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم و يتضمن الأهداف و

الأدوات و الاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين "،ولكي تحقق المناهج التعليمية و البرامج المدرسية وظائفها يراعى أن تنمو نمو يقابل قدرات و رغبات التلاميذ مع احتياجات المجتمع كلمـــا حقق التعليم وظائفه الاجتماعية.وهذا من أجل انتهاج الأسلوب الصحيح في العليمة التربوية وذلك يأخذ بالاعتبار عند إعداده الأمور الآتية- : تحديد قائمة الأولويات التي تقوم على المنظومة التربوية وذلك بتحديد الأسس التي يعتمد عليها التكـــوين و القيم المراد غرسها في التلاميذ.المعرفة الشاملة بالوسط الاجتماعي الذي يوجد فيه التلميذ ،و أن يحلل الوسط الاجتماعي الذي سوف يعمل فيه هؤلاء.تصور المشاكل التي تعيق التكوين كالمشاكل المادية و البشرية و التشريعية حتى يتمكن تخطيطها بسهولة. مع العلم أن للمناهج امتداد في جميع المراحل التعليمية ،لأن رسم الأهداف بين المراحل التعليمية ضروري جدا في عملية التحصيل الدراسي فهو حلقة مستمرة ومتواصلة، و هذا ما جعل البلاد المتقدمة على ربط المنظومة التعليمية في مختلف مراحلها بطريقة ديناميكية مرنة بحيث لا يحدث أي إصلاح أو تغيير في مرحلة إلا و تردد صداه في المراحل اللاحقة بحيث أي فراغ تفكك بين الأطوار المتتالية للتعليم (حراق،2018،ص45)

-المعلم وطريقة التدريس:

العيوب في طرق التدريس و سيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلميذ و المعلم و عدم وجود القدوة للتلميذ تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته ،فقد ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ ،و من ثم يكون لشخصية الأستاذ و طريقة تدريسه أثرا كبيرا على القدرات الذهنية للتلميذ و نشاطه داخل المدرسة "لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون لها أقوى و أكثر تأثير من الكتب الدراسية المقررة "و "وظيفة المعلم لم تعد مقصورة على التعليم ،أي توصيل العلم إلى المتعلم ،كما يظن بعض الناس ،و لكن وظيفتـــه تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية ،فالمعلم مرب أولا و قبل كل شيء ،والتعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية فالأستاذ ذو الشخصية القوية يستطيع أن يملك قلوب تلاميذه و يجعلهم أكثر تجاوبا و استعداد فهو يخلق الدافعية للدراسة ،في حين قد يكون الأستاذ غير متجاوب لأخطاء تلاميذه بطريقة موضوعية فيستعمل خشونته و صرامته في عملية إلقاء الدروس فإنه يخلق نوع من الخوف و القلق ،أو قد يكون أسلوبه في نقل المعلومات و المعطيات العلمية أو العملية خاليا من كل إثارة أو تشويق ،أو لا يأخذ بعين الاعتبار إمكانيات المتع لمين و قدراتهم و الفروق الفردية ،و غير ذلك من الظواهر الأخرى التي يشكل بعضها أو مجموعها عاملا

يعرقل السير الطبيعي للنشاط المدرسي عند التلاميذ و يحد من مبادرتهم و من رغبتهم في المساهمة و المشاركة في الدروس و يبعث في نفوسهم الملل ثم كره المدرسة و النفور منها وهذا بدوره سوف يكون عائقا إضافيا يساهم في تدني مستوى تحصيل التلاميذ ،"ذلك أن التجارب و البحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح و الإفهام و إشراك التلاميذ في المناقشة و الحوار يمكن التلميذ من فهم موضوعات المادة، وبالتالي يسهل عليه تحصـــيلها و الاستفادة منها في حياته الواقعية" ،فشخصية التلميذ لا تتأثر بالعوامل الوراثية و الأسرية فقط، بل تساهم فيهـــا العوامل التكوينية المدرسية أيضا ومن بينها طريقة التدريس التي يتعلم بها فهي الوسيلة التي يتعلما و يعيد إنتاجها لهذا نجد الكثير من الدراسات الحديثة و المعاصرة في علوم النفس و التربية تجمع على "ضرورة تـــدرج المعلم مع سلم النمو العقلي و النفسي و الجسمي للطفل و إخضاع عملية التحصيل للواقع الاجتماعي و الثقافي الذي يعيشه خارج المدرسة ،أي تطبيق مبدأ التعليم بالعمل الذي لم يعرف في الغرب حتى نشر جون ديوي كتابيه الموقف التربوي و الطفل و المنهج سنة 1902،وهذا المبدأ يتطلب من المعلم سمات أخلاقية و اجتماعية يتحلى بها و يتردد صداها في كل المؤسسات الاجتماعية ولتحسين مستوى التلاميذ الدراسي وجب أن يتوفر في المعلم جملة من الشروط وهي:

– المستوى الثقافي للمعلم أي مستوى إيصال المعلومات و الفهم و الشرح للتلميذ ،فكلما كان المستوى الثقافي للمعلم عاليا ،القدرة على توصيل المعلومات بصورة سهلة و صحيحة.

– المواظبة على الحضور باستمرار تخلق في نفسية التلاميذ المواظبة على الحضور للدراسة بصورة دائمة و مستمرة.

– عدم إهماله لمبدأ النشاط التلقائي في التعلم ،فمهمته ترغيبهم في الدراسة و إرشادهم إلى أقوم سبله لا التعلم بالنيابة عنهم. (حمدان،2017،ص34)

–المتعلم أو التلميذ:

التلميذ نفسه يؤثر على تحصيله الدراسي ،وهذا في حالات عديدة نذكر منها على سبيل المثال التلميذ الذي يكون حضوره للدرس مضطربا فسوف يجد صعوبات في استيعاب دروســـه ،و يكـــون تحصيله الدراسي ضعيفا ،إضافة إلى أن كثرة تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى بسبب تنقل الأسرة يكون عائقا أمام تتبعه للدروس بسبب تغيير الوسط الدراسي من أساتذة و تلاميذ.وكذلك يعتبر اهتمام التلميذ بأداء

واجباته المدرسية من عوامل التحصيل الدراسي الجيد ،ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من التحصيل يحتاج مواصلة الجهد و المثابرة في الدراسة و العكس صحيح".ازدحام اليوم المدرسي بالدروس النظرية ،و انعدام أوجه النشاط العملي المدرسي ،وغياب الأنشطة المدرسية الهادفة التي تتيح للتلاميذ التعبير عن ذواتهم و اكتشاف مواهبهم بعيدا عن روتين الصف الدراسي."

عامل آخر هو أن ينظر للمتعلم لا كأداة استقبال المعلومات ،و إنما كطاقة إنسانية لها احتياجاتها و مشكلها ،لتتم عملية التعليم بالصورة الصحيحة ،لذلك يحب أن ينظر إليه من جانب رغباته ومشكلاته و أن لديه القدرة على التفكير و التغيير ،كما له ذاتيته و إمكانيته الفردية. حيث نستخلص أن التلميذ المستقر مكانيا مع الأسرة و المبتعد عن التغيب و إهمال الـــدروس، يـــتمكن مـــن استيعاب البرامج الدراسية التي يقدمها الأستاذ وفي الوقت نفسه يكون تحصيله الدراسي مقبولا ،وهذا بصـــرف النظر عن العوامل الأخرى التي تؤثر في تحصيله الدراسي (حمدان،2017،ص35)

سابعا: مشكلات التحصيل الدراسي

- **المشكلات النمائية**

:إن الأطفال الذين يسير نموهم بمعدل بطيء بالمقارنة مع أقرانهم أقل دافعية، أي أن توقعاتهم من أنفسهم في مجال التعلم قد تكون أقل من توقعات أقرانهم فهم ينظرون لأنفسهم كأشخاص أقل قدرة من غيرهم، و يوصف هؤلاء الأطفال بانهم غير ناضجين جسميا و اجتماعيا.

- **ضعف الدافعية للدراسة**

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما، يشجع القيام به على اكتساب الجوائز و تجنب العقاب، و في البداية يكون اهتمام التلميذ منصبا على الحصول على تلك الجوائز لكن بعد ذلك يطمح التلميذ لكسب رضى و اهتمام الوالدين، و مدحهم لهم على انجازاته الدراسية و استقلاليته، فالتلاميذ يرغبون في ادخال السرور على والديهم عن طريق إنجازاتهم العالية، خاصة عندما يعرفون بأن جهودهم ستجلب لهم نتائج جيدة و ستجنبهم الفشل، و بهذا فرغبة التلاميذ في النجاح تقودهم لمزيد من الجهد و المثابرة، كما أن نقص الدافعية يقودهم حتما لسوء الانجاز، و من الاسباب التي تؤدي لذلك:

*الضغط الابوي

*التوقعات المتدنية

*اهمال الاباء لأبنائهم

*التساهل

*الصراعات الاسرية

***عدم المشاركة الصفية:**

يشكل عدم المشاركة الصفية عائقا في استقرار التواصل بين المعلم و التلميذ و من اسبابها

*شعور التلميذ بالخجل

*غموض المادة التعليمية

*عدم ثقة التلميذ بنفسه و خوفه من الانتقاد و السخرية من طرف اقرانه

***العادات الدراسية الخاطئة:**

تعرف الدراسة بانيا تطبيق لمقدرات العقلية للحصول على المعارف و المعلومات، و عندما تكون صعوبة تواجه التلميذ في التحليل و التذكر و يكون انجازه متدنيا نقول بأنه لديه عادات دراسية خاطئة، و من بين الاسباب ما يلي;

*عدم معرفة التلميذ بطرق الدراسة الصحيحة

*المشاكل النفسية

*عدم تعليم التلاميذ اساليب حل المشكلات (حجاز و دقوش،2019،ص21-22)

خلاصة الفصل:

يمكن القول ان التحصيل الدراسي يسعى الى تحقيق غاية كبرى من تحديد الاداءات الفعلية الحقيقية للتلاميذ اذ ان له اهمية كبيرة حيث يعد المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات فشل الطلاب في المدارس .

الفصل الثالث :الخدمات الارشادية

تمهيد

أولا: طبيعة الخدمات الارشادية

ثانيا: اهمية الخدمات الارشادية

ثالثا: اهداف الخدمات الارشادية

رابعا: وسائل العملية الارشادية

خامسا: تنظيم سير الخدمات التوجيهية و الإرشادية

سادسا: مجالات الخدمات الارشادية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعرف الخدمات الإرشادية بانها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم والتي تنعكس اثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم و فتقدم في المحيط الدراسي على شكل برامج ارشادية او جلسات تقدم فيها المعرفة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من اجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه ويحل مشكلاته وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل:

أولا: طبيعة الخدمات الإرشادية

وعليه فالخدمات الإرشادية لابد أن تشمل جميع نواحي الفرد بهدف إشباع حاجاته المختلفة هذه الخدمات التي نجدها ضمن برنامج إرشادي مدرسي ويمكن تحديد أقسام هذه الخدمات :

1-**خدمات إرشادية مدرسية** :تتضمن كل ما من شانه مساعدة التلميذ على النجاح في مدرسته مثل تنمية دافعية الدراسية وتوجيهـــه إلى أفضل سبل النجاح في الدراسة والمساندة فـــي تحديد العوامل المسئولة عن تخلفه الدراسي هذه هي الخدمات الرئيسية في البرنامج باعتبار أن عملية الإرشاد هي قلب برنامج الإرشاد النفسي كله (عيسى المصري وعبد الرؤوف ،ص 47 و2014).

2- **خدمات إرشادية تربوية :** تشمل معلومات وخيرات تتضمنها خدمات التربية المهنية والتعريف بالإمكانيات التربوية المختلفة والخدمات المتعلقة بالإشارة التربوية ، وحل المشكلات المتعلقة بالتخلف الدراسي والتفوق والعمل على تحقيق التوافق الدراسي وكذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه الطلبة بتوجيه الطلبة الجدد والخريجين بالإسهام في تطوير وتحسين العملية التربوية بصفة عامة.

4- **خدمات إرشادية صحية** : منها اعداد وتنفيذ برامج للصحة المدرسية يهتم بالتربية الصحية والطب ،والطب الوقائي والصحة النفسية وتوفير العلاج الطبي للجميع واللازم لبعض الحالات الخاصة .

5- **خدمات إرشادية اجتماعية** :تتضمن كل ما يساعد على نضج التلميذ اجتماعيا وتوسيع دائرة اتصاله ونشاطه وتكوين اتجاهات ايجابية نحو نفسه والاخرون ، وتحقيق اندماجه في مجال الدراسة والتمسك بقيمته وتدعيم العلاقة والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح الطالب والاتصال بين المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية واستخدام مصالح المجموعة بأفضل درجة ممكنة (عيسى المصري ، عبد الرؤوف،2014،ص48)

ثانيا: أهمية الخدمات الإرشادية

يتصف العصر الذي نعيش فيه بانه عصر القلق فالإنسان قد اتسعت حاجته وازدادت أعباؤه فهو بحاجة إلى التعليم والعلاج والزواج والعمل والاستقرار ،والاطمئنان على حياته .سواء كان طفلا أو مراهقا أو شيخا أو رجلا أو امرأة فهو بحاجة إلى الارشاد والدعم والمعاملة الحسنة .،ان انتشار البطالة وانعدام الأمن والاستقرار والتفكك الأسري وانتشار ظاهرة تعاطي المحذرات والكحول ،انتشارا لأيتام وعمالة الأطفال وانتشار التلوث البيئي والفقر وسوء التغذية ، وتعرض الإنسان للفشل والمصاعب والضيق وانتشار السلوك غير اجتماعي كانتشار الجريمة وحرمان الفرد المادي والمعنوي ،والترمل والطلاق والتشرد، وعدم وجود مؤسسات تعتني بالفرد وانتشار الخدمات الاجنبية وغيرها من العوامل تجعل الإنسان بحاجة إلى الإرشاد:

*الاهتمام بتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطالب.

*مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه و محيطه.

*مساعدة الطالب على ان يكون فردا منتميا لأسرته و مجتمعه

*تعليمه كيف يختار اصدقائه

*تعليم الطالب اسلوب حل المشكلات

*تعليم الطالب المسؤولية الشخصية

*مساعدة الطالب على اشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية

*مساعدة الطالب على اتخاذ القرار بنفسه

*مساعدة الطالب على ان ينمو عقليا و نفسيا و اجتماعيا

*مساعدة الطالب على الاستثمار الامثل لجميع قدراته (قذيفة،2019،ص44)

ثالثا: أهداف الخدمات الإرشادية

1- **تحقيق الذات** :يأتي تحقيق الذات في اعلي هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الاساسية لبقائه مثل الطعام الشراب، الملبس، المسكن ،الأمن السلامة ، والتقدير والانتماء إلى أسرته ومجتمعه (عبد الهادي والعزة 2007 ص 20)

2-**تحقيق التوافق النفسي** :يتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توزان بين الفرد وبيئته فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العمليات التي تصادفهم وانتباه مستشار التوجيه لهذا العامل أمر في غاية الأهمية ليساعدهم على تعزيز الثقة بأنفسهم وقدراتهم مما يساهم في دعم هذا الجانب النفسي المهم ،وهو تحقيق التوافق الشخصي الذي يعتبر السعادة والرضا عن النفس والتوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة وتحقيق التوافق التربوي عن طريق مساعدة الفرد في اختبار أسس المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن لما يحقق النجاح الدراسي وتحقيق التوافق الاجتماعي الذي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المسايرة للمجتمع وتحقيق التوافق المهني (الدهر 2008 ،ص24).

3 – **تحقيق الصحة النفسية للفرد** : تحقيق الصحة النفسية للفرد تتوافق مع ما يعمل و ما يشعر وهي حالة دائمة بينما يكون فيها الفرد متوافق نفسيا، شخصيا، انفعاليا، اجتماعيا ، أي مع نفسه بيته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين و يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكوين شخصية متكاملة وسوية ويكون سلوكه عاديا وعلى مستشار التوجيه أن يهتم بصحة التلميذ فهو أدرى بأهميتها، فيقدم البرامج الإرشادية التي تزيد من صحة التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية ويحرره من أجواء القهر والتوتر والصراعات النفسية والاكتئاب ، وما يعانيه من مشاكل عن سوء التواصل مع الآخرين(زهوان 19978 ، ص 97).

4- **الخدمات الارشادية تحسين العملية التربوية** :التربية هي عملية مستمرة استمرار الحياة كما أن التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لا يمكن فصله على العملية التربوية واذا ان العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات إرشادية بين الفروق الفردية بين التلاميذ واختلاف المناهج وازدياد المشاكل الاجتماعية وضعف الروابط الأسرية (عبد الهادي والعزة 2007 ،ص 16).

رابعا: وسائل العملية الارشادية

1-**المقابلة**هي استبيان شفوي يتم فيه جمع المعلومات من خلال التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد او عدد من الأفراد المقابلة كأداة بحث علمي تتطلب التخطيط والإعداد المسبق وأيضا تتطلب تأهيلا وتدريب خاص وهي ليست كالمقابلات العرضية التي تتم بين شخصين بالصدفة او التي يجريها المذيعون مع بعض الأفراد(القريوي،2020،ص01)

**تعد المقابلة الوسيلة الأولى والأساسية في طرق ووسائل الإرشاد وهي كوسيلة لجمع المعلومات ليست قاصرة على الإرشاد والعلاج النفسي ولكنها وسيلة يستخدمها الأطباء والأخصائيون والباحثون وأنها علاقة إنسانية مهنية ذات هدف محدد وهي تفاعل بين شخصين احدهما قادم بمحض ارادته (المسترشد)وأخر مؤهل لتقديم المساعدة وتتم وجها لوجه (زغمار،2012،ص53).

- **انواع المقابلة**

1-المقابلة حسب الاهداف الوظيفية:

المقابلة المبدئية :وهي أول مقابلة مع المسترشد وفيها يتم التمهيد للمقابلات التالية و فيها يتم أيضا تحديد امكانيات المرشد وما يتوقعها لمرشد والمسترشد كل من الأخر والتعرف علي الخدمات الارشادية والإلمام بتاريخ الحالة بصورة مبتدئة عامة وهدفها جمع المعلومات المبدئية .

2-المقابلة الارشادية أو العلاجية أو الاكلينيكية : وتهدف إلى تعديل و توجيه السلوك لصالح المسترشد وتستغرق وقتا طويلا وترمي إلى تحقيق أهداف الإرشاد والعلاج النفسي

3-المقابلة الشخصية :و يطلق عليها مقابلة التوظيف أيضا و تهدف الى مدى مناسبة الشخص لمهنة أو دراسة وتدور حول خصائص الشخص وموصفات العمل أو الدراسات أو التخصص.

4-مقابلة المعلومات :و هدفها جمع معلومات جديدة أو التوسع في معلومات أو التأكد من معلومات سبق جمعها بوسائل أخرى

5-المقابلة من حيث البناء:

- **المقابلة المقيدة أو المقننة :**أي مقيدة بأسئلة معينة محددة سلفا يجيب عنها المسترشد وموضوعات محددة مسبقا يتحدث فيها ، وتعليمات يتبعها المرشد ومن مزاياها ضمان الحصول على المعلومات الضرورية وتوفير الوقت أما عيوبها فتتراوح بين الجمود ونقص المرونة وتفويت فرصة الحصول على معلومات يريد المسترشد ذكرها .

- **المقابلة المطلقة أو الحرة** :وهي بعكس المقننة فهي غير مقيدة بأسئلة للمسترشد كي تتداعى أفكاره تداعيا جيدا ا و يعرضه بطريقته الخاصة ولاشك أن لكل ما يقوله المسترشد أهمية لأنها تعبر عن وجهة نظره و من مزاياها أنها تسري بطريقة تلقائية ومع ذلك تتطلب خبرة خاصة و تدربا طويلا حتى لا تصبح مضيعة للوقت .

6- المقابلة من حيث الشكل:

المقابلة الفردية :أي التي تتم بين المرشد والمسترشد الواحد فقط

المقابلة الجماعية :وتتم مع جماعة من المسترشدين كما يحدث في جماعة من الطلاب الذين يعانون من مشكلات مشتركة فيها بينهم .(زغمار،2012،ص54)

2- **الملاحظة :**من أكثر من الوسائل شيوعا التي تستخدم في تقسيم الشخصية الملاحظة المباشرة لسلوك الفرد في مواقف الحياة الطبيعية خلال فترة من الزمن أو في مواقف مصغرة من الحياة ،بحيث تستدعي ظهور سمات الشخصية المطلوبة قياسها ولما كان معظم الناس يكونون عادة حساسين بأنفسهم إذا ما لاحظهم احد ، فقد ابتكر علماء النفس أساليب خاصة للملاحظة لا يكونون فيها الأشخاص الذين يوضعون تحت الملاحظة مدركين لوجود الملاحظ، وقد استخدمت هذه الاساليب بكثرة وبنجاح في ملاحظة سلوك الأطفال و يجب أن يقوم الملاحظ بعدد كاف من الملاحظات وأن يقوم بتسجيل عدد المرات التي يتكرر فيها حدوث أنواع معينة من السلوك تختار لأهميتها تبعا للأغراض التي يهتم بها الملاحظ ،حيث أن تكرار ظهور أنواع معينة في المواقف المشابهة .

1-انواع الملاحظة:

- **الملاحظة المباشرة** :حيث يكون الملاحظ وجها لوجه أمام العميل في الموقف ذاته
- **الملاحظة غير المباشرة :** مثل التي تحدث دون اتصال مباشر بين الملاحظ و العميل ودون أن يدرك العميل أنها موضع الملاحظة ويتم ذلك من خلال غرفة معدة لذلك ملحق بها شاشة أو حادية البعد يلاحظ من خلالها الملاحظ دون أن يدرك العميل.
- **الملاحظة الدورية :**وهذه تتم في فترات زمنية محددة وتسجل حسب تسلسلها الزمني كل لصباح أو كل أسبوع أو كل شهر.
- **الملاحظة المفيدة:** وتكون مفيدة بمجال أو موقف معين ومقيدة ببنود معينة مثل ملاحظة الأطفال في مواقف الإحباط أو اللعب أو أثناء التفاعل مع الكبار(زغمار،2012،ص55).

3- دراسة حالة:

دراسة الحالة وسهلة شائعة الاستخدام لتخلص اكبر عدد من المعلومات عن المسترشد وهي الوسائل شمولا وتحليلا و يرى البعض أن دراسة الحالة ليست وسيلة جمع المعلومات بالمعنى الحرفي للكلمة ولكنها بالأحرى أسلوب لتجميع المعلومات التي تم جمعها لوسائل الاخرى مثل المقابلة و الملاحظة ومؤتمر الحالة والاختبارات والمقاييس والسيرة الشخصية دراسة الحالة هي كل المعلومات التي تجمع عن الحالة والحالة قد تكون فرد أو أسرة أو جماعة وهي تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل ، وهي منهج للتنسيق وتحليل المعلومات التي جمعت بوسائل جمع المعلومات الاخرى(زغمار،2012، ص55)

خامسا: تنظيم سير الخدمات التوجيهية و الإرشادية

ينظم مستشار التوجيه وأنشطة وخدمات الإرشاد و التوجيه التي يقدمها ضمن برنامج سنوي يقوم بإنجازه في بداية الدخول المدرسي بالإعتماد على البرنامج السنوي يكون بدوره مستقى من برنامج وزاري تقديري لأنشطة التوجيه ، و تبرز مهام مستشار التوجيه و الإرشاد من خلال أنشطة متكاملة و مترابطة مع بعضها البعض يقدمها ضمن أربعة محاور كبرى و هي:

-1الإعلام : يعتبر الإعلام محورا هاما في عملية التوجيه المدرسي والمهني حيث يهدف إلى تزويد التلميذ (خاصة تلميذ الجذوع المشتركة) بمختلف المعلومات حتى يتمكن من اختيار مناسب مبني على معطيات صحيحة ،يستعمل مستشار التوجيه في تقديمه للإعلام المطويات ، المناشير الوزارية ،الملصقات التي ينجزها ،الدلائل الإعلامية المتوفرة لديه.

-2التوجيه : إستكمال لمعرفة التلميذ من جميع النواحي يعمل مستشار التوجيه على الكشف عن ميولات ورغبات و إهتمامات هذا الأخير وذلك من خلال الأنشطة التالية :

*تطبيق بطاقة الرغبات .

*تطبيق إستبيان الميول والاهتمامات الخاصة بتلاميذ الجذوع المشتركة و الذي تم تنصيبه في سنة

1999بموجب المنشور الوزاري 510–92 المؤرخ في 1992/2/4 و الذي يهدف إلى معرفة وحصر رغبات و إهتمامات التلاميذ و تصحيح مستواهم الإعلامي خاصة حول متطلبات الدراسة و المهن .يستغل مستشار التوجيه النتائج التي توصل إليها من خلال تطبيقه لبطاقة الرغبات و الاستبيان والإهتمامات لإعداد وصلة تكشف ميول ورغبات التلاميذ وتبليغهم بها و ذلك حتى يتمكنوا من إكتمال معرفتهم و اكتشافهم لميولهم واهتماماتهم الحقيقية هذا من ناحية و واهتمامهم للمقارنة الموضوعية بين نتائجهم الدراسية ورغباتهم في التوجيه من ناحية أخرى(فنطازيكريمة،2011،ص168)

3– **التقويم** :في إطار الكشف عن قدرات التلاميذ العقلية و إستعداداتهم وإمكانياتهم يعمل مستشار التوجيه على متابعة مسارهم الدراسي خلال الطور الاكمالي /المتوسط و المرحلة الثانوية مستغلا في ذلك ملفات التلاميذ وبطاقات المتابعة والتوجيه و سجلات النتائج عبر مختلف مستويات تمدرسهم و تتمثل أنشطة التقويم أساسا فيما يلي:

- المشاركة في تطبيق إختبارات التقويم التشخيصي لمعرفة المكتسبات القبلية للتلاميذ و العمل على كشف نقاط الضعف.
- المشاركة الفعالة في مجالس الأقسام و مناقشتهم التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ والبحث عن الأسباب رفقة الفريق التربوي و العمل على علاج ذلك.
- تبليغ التلاميذ بحوصلة تقويم حول نتائجهم و توعيتهم حتى يتمكنوا من معرفة ذاتهم واكتشاف قدراتهم الحقيقية (شريط ،2019،ص48)

4–المساعدة النفسية :إن الرؤية الجديدة للتوجيه تسعى إلى مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم المستقبلي من خلال إختيار مناسب لنوع الدراسة الملائمة لهم بناءا على معطيات صحيحة يجمعها

التلميذ من خلال معرفتهم ذواتهم و معرفتهم لمتطلبات محيطهم الخارجي، من هذا المنطلق تشمل المساعدة النفسية التي يقدمها مستشار التوجيه النقاط التالية:

*مساعدة التلميذ على معرفة ذاته و إكتشاف قدراته، ميولاته ، إهتماماته.(قذيفة،2019،ص50)

سادسا: مجالات الخدمات الارشادية

1- **الخدمات النفسية** :تتضمن إجراء الفحوص ودراسات الشخصية وظيفيا وديناميكيا للتعرف على استعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونحو القوة والضعف وتعريف الفرد بنفسه و التشخيص وتحديد المشكلات الخاصة والعامة ويتوجب الاهتمام الشديد بالتباهي المرشد وتدريبه اذ أن بعض الوسائل أو الطرق التي يتبعها مهنيا وتستدعي استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية للتشخيص وبالتالي مساعدة الطلاب على الاستبصار باسباب المشكلة التي يواجهونها وإيجاد الحل لها (الامامي.2011 ، ص 148.149)

2- **خدمات الإحالة** :تعني تحويل الطالب (المتشرد) إلى جهة معينة مساندة ، وتتضمن خدمات الإحالة تحديد جهات الإحالة اليها والتعاون معها و المتابعة المستمرة (الامامي .2011.ص 148.149)

3- **خدمات المتابعة** :تعد مسألة المتابعة في غاية الأهمية ، وذلك للتعرف على كيفية سير العمل في المسار الصحيح لذلك تحرص هذه الجهة على إجراء المتابعة المنظمة للأفراد الذين مازالوا يتلقون خدمات البرنامج .

4- **خدمات البيئة الخارجية** :لانحصر الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية وحسب ، وإنما تمتد إلى البيئة الخارجية مثل دور التنشئة الاجتماعية ذات العلاقة بالمدرسة والأهل ومراكز الخدمات الاجتماعية أو الجمعيات (الجريري الاماميات 2011، ص 148،149).لوسائل الاخرى مثل المقابلة و الملاحظة ومؤتمر الحالة والاختبارات والمقاييس والسيرة الشخصية دراسة الحالة هي كل المعلومات التي تجمع عن الحالة والحالة قد تكون فرد أو أسرة أو جماعة وهي تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل ، وهي منهج للتنسيق وتحليل المعلومات التي جمعت بوسائل جمع المعلومات الاخرى(نفس المرجع،ص55)

- **مجالات الخدمات الارشادية:**

1- الخدمات النفسية :تتضمن إجراء الفحوص ودراسات الشخصية وظيفيا وديناميكيا للتعرف على استعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونحو القوة والضعف وتعريف الفرد بنفسه و التشخيص وتحديد المشكلات الخاصة والعامة ويتوجب الاهتمام الشديد بالتباهي المرشد وتدريبه اذ أن بعض الوسائل أو الطرق التي يتبعها مهنيا وتستدعي استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية للتشخيص وبالتالي مساعدة الطلاب على الاستبصار باسباب المشكلة التي يواجهونها وإيجاد الحل لها (الامامي.2011 ، ص 148.149).

2- خدمات الإحالة :تعني تحويل الطالب (المسترشد) إلى جهة معينة مساندة ، وتتضمن خدمات الإحالة تحديد جهات الإحالة اليها والتعاون معها و المتابعة المستمرة (الامامي .2011.ص 148.149)

3- خدمات المتابعة :تعد مسألة المتابعة في غاية الأهمية ، وذلك للتعرف على كيفية سير العمل في المسار الصحيح لذلك تحرص هذه الجهة على إجراء المتابعة المنظمة لأفراد الذين مازالوا يتلقون خدمات البرنامج.

4- خدمات البيئة الخارجية :لانحصر الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية وحسب ، وإنما تمتد إلى البيئة الخارجية مثل دور التنشئة الاجتماعية ذات العلاقة بالمدرسة والأهل ومراكز الخدمات الاجتماعية أو الجمعيات (الجريري الاماميات 2011، ص 148،149).

خلاصة الفصل

تم من خلال هذا الفصل التعرف على الخدمات الارشادية و كل ما يترتب عنها حيث تسعى الى تحقيق غاية كبرى لها أهمية كبيرة داخل المؤسسة التربوية.

.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

أولا: الاجراءات المنهجية للدراسة

ثانيا: عرض و تفسير بيانات الدراسة

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

يشكل هذا الفصل مدخلا منهجيا للدراسة حول موضوع اثر الخدمات الارشادية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علميحيث تم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية المستخدمة من منهج البحث العلمي المستخدم، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية لان هذه كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية وهذا ما حاولنا مراعاته وإتباعه، في هذا الفصل.

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-مجالات الدراسة:

*المجال المكاني لقد تم اجراء الدراسة الميدانية لهذه الدراسة في ثانوية مالك بن نبي بولاية تبسة.

*المجال الزمني للدراسة هناك اختلاف للباحثين في تحديد المجال الزماني للدراسة فمنهم من يحددها من بداية نزول الباحث إلى الميدان إلى غاية الانتهاء واستخلاص النتائج، بينما هناك من يحددها من بداية اختيار موضوع الدراسة إلى غاية الانتهاء من البحث، أما نحن فاتجهنا نحو الرأي الثاني إذ تم تقسيم هذا المجال إلى أربعة مراحل وهي كالتالي:

- ❖ اول مرحلة تمت فيها قراءة و جمع المعلومات حول الموضوع و الاطاحة ببعض جوانبه.
- ❖ ثاني مرحلة تم فيها تحديد العينة من الثانوية.
- ❖ ثالث مرحلة القيام بالمقابلة مع مستشارة التوجيه و جمع الوثائق (كشوفات النقاط).
- ❖ رابع مرحلة تحليل و استخلاص النتائج.

*المجال البشري يمثل عينة الدراسي التي تمثل تلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي حيث يمثل مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي و البالغ عددهم 89 تلميذ في الميدان

2-المنهج المتبع في الدراسة

إن صدق النتائج و مدى تطابقها للواقع المدروس يرتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و الاجابة على الاسئلة التي يثيرها موضوع البحث الذي يحدد لنا السبيل للوصول الى تلك الحقائق و طرق اكتشافه لذلك يؤكد المهتمون بمناهج البحث الى أن الباحث ليس حرا في اختياره لمنهج البحث و انما طبيعة الظاهرة و خصائصها هي التي تفرض عليه المنهج المتبع الذي يلائم الدراسة، ويعرف المنهج بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الافكار المتنوعة و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك، و يعتبر المنهج مهما كان نوعه الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة معينة ويعرف كذلك المنهج بأنه اسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها و عرضها و بالتالي الوصول الى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة و بما أن موضوع دراستنا يدور حول اثر الخدمات الارشادية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي اعتمدنا على المنهج التجريبي المنهج التجريبي هو عبارة عن بحث يتم إجراؤه بمنهج علمي باستخدام مجموعتين من المتغيرات، حيث تعمل المجموعة الأولى باستمرار والتي يتم استخدامها لقياس الاختلافات في المجموعة الثانية، وعلى سبيل المثال طرق البحث الكمي هي منهج تجريبي، وكما يعمل البحث التجريبي على جمع البيانات

والمعلومات الضرورية التي تساعد في اتخاذ قرارات أفضل، وكما يتم إجراء البحث في ظروف مقبولة علميًا باستخدام طرق ومناهج تجريبية.

3-أداة الدراسة:

اعتمدنا على الإختبارات المدرسية من خلال الرجوع إلى كشوف نقاط التلاميذ

4-عينة الدراسة

تعرف العينة على أنها "ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

-وقد اخترنا في بحثنا هذا العينة القصدية، وهي العينة التي يختارها الباحث بصفة مقصودة أو متعمدة تستهدف فئة معينة من المبحوثين تحمل خصائص معينة، وتتوفر فيهم صفات البحث.*وتعرف العينة القصدية على أنها: "العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم، من حيث الكفاءة والمؤهل العلمي أو التخصص أو غيرها أو لكون تلك الخصائص من الامور الهامة بالنسبة للدراسة.

و لذلك استهدفنا في دراستنا تلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي (سنة اولى ، سنة ثانية ،سنة ثالثة) حيث :

- ✓ سنة اولى 28 تلميذ خضع للارشاد.
- ✓ سنة ثانية 31 تلميذ خضع للارشاد.
- ✓ سنة ثالثة 30 تلميذ خضع للارشاد.

5-الاساليب الاحصائية المستخدمة:

إستخدمنا اختبارT وتم الإعتماد على الطريقة اليدوية في إجراء العمليات الحسابية نظرا لصغر حجم العينة

ثانيا: عرض و تفسير بيانات الدراسة:

1-عرض وتفسير بيانات السؤال الأول

أ- تذكير بالسؤال الأول:

هل هناك فروق فردية بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة أولى ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد؟

ب- تذكير بالفرضيات المرتبطة بالسؤال الأول:

- الفرضية الصفرية: $H_0=M_1=M_2$

لا يوجد فروق دالة إحصائية بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الأولى تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد

- الفرضية البديلة:$H_1=M_1<M_2$

يوجد فروق دالة إحصائية بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الأولى تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد

ج- عرض بيانات السؤال الأول:

جدول رقم (01) يمثل معدلات السنة الأولى ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد

الرقم	قبل الإرشاد	بعد الإرشاد
01	12.56	15.30
02	16.07	14.50
03	11.32	13.40
04	7.20	12.33
05	13.45	11.80

06	10.50	13.22
07	9.70	10.01
08	17.82	15.03
09	12.50	8.30
10	10.10	10.58
11	13.35	13.59
12	14.09	10.50
13	10.65	12.01
14	15.99	19.22
15	12.28	10.41
16	9.14	11.22
17	10.66	12.80
18	10.89	11.18
19	13.78	15.01
20	15.20	15.90

21	12.85	13.65
22	13.33	14.25
23	14.20	12.13
24	10.00	12.30
25	11.30	15.44
26	11.05	12.34
27	14.14	15.39
28	12.20	10.23

د- إجراء العمليات الحسابية:

- تحديد الإختبار المناسب: هو اختبار T لعينتين مرتبطتين
نستخدم الجدول الإحصائي التالي:

مربع الفرق D2 (X1 – X2)2	الفرق D (X1 – X2)	بعد الإرشاد	قبل الإرشاد
7.50	-2.74	15.30	12.56
2.46	-1.57	14.50	16.07
4.32	-2.08	13.40	11.32

7.20	12.33	−5.13	26.31
13.45	11.80	1.65	2.43
10.50	13.22	−2.72	7.39
9.70	10.01	−0.31	0.09
17.82	15.03	2.79	7.78
12.50	8.30	4.2	17.64
10.10	10.58	−0.48	0.70
13.35	13.59	−0.24	0.05
14.09	10.50	3.59	12.88
10.65	12.01	−1.36	1.84
15.99	19.22	−3.23	10.43
12.28	10.41	1.87	3.49
9.14	11.22	−2.08	4.32
10.66	12.80	−2.14	4.57
10.89	11.18	−0.29	0.08

13.78	15.01	−1.23	1.63
15.20	15.90	−0.7	0.49
12.85	13.65	−0.8	0.64
13.33	14.25	−0.92	0.84
14.20	12.13	2.07	4.28
10.00	12.30	−2.3	5.66
11.30	15.44	−4.14	17.13
11.05	12.34	−1.29	1.66
14.14	15.39	−1.25	1.56
12.20	10.23	1.97	3.88
المجموع		ΣD=-17.56	ΣD=152.05

حساب قيمة t المحسوبة Tc

$$T = \frac{\sum D}{\sqrt{\frac{n^2 \sum D^2 - n(\sum D)^2}{n(n-1)}}}$$

$$= \frac{-17.56}{\sqrt{\frac{784X152.05 - 28(17.56)^2}{28(29)}}}$$

$$= \frac{-17.56}{\sqrt{\frac{119207.2 - 9558.85}{756}}}$$

$$= \frac{-17.56}{\sqrt{12.04}}$$

إذن: Tc= -1.46

حساب درجة الحرية DF

Df= n-1=28-1=27

تحديد قيمة T الجدولية T_T

T_T عند مستوى دلالة 0.01

الشكل رقم 01:

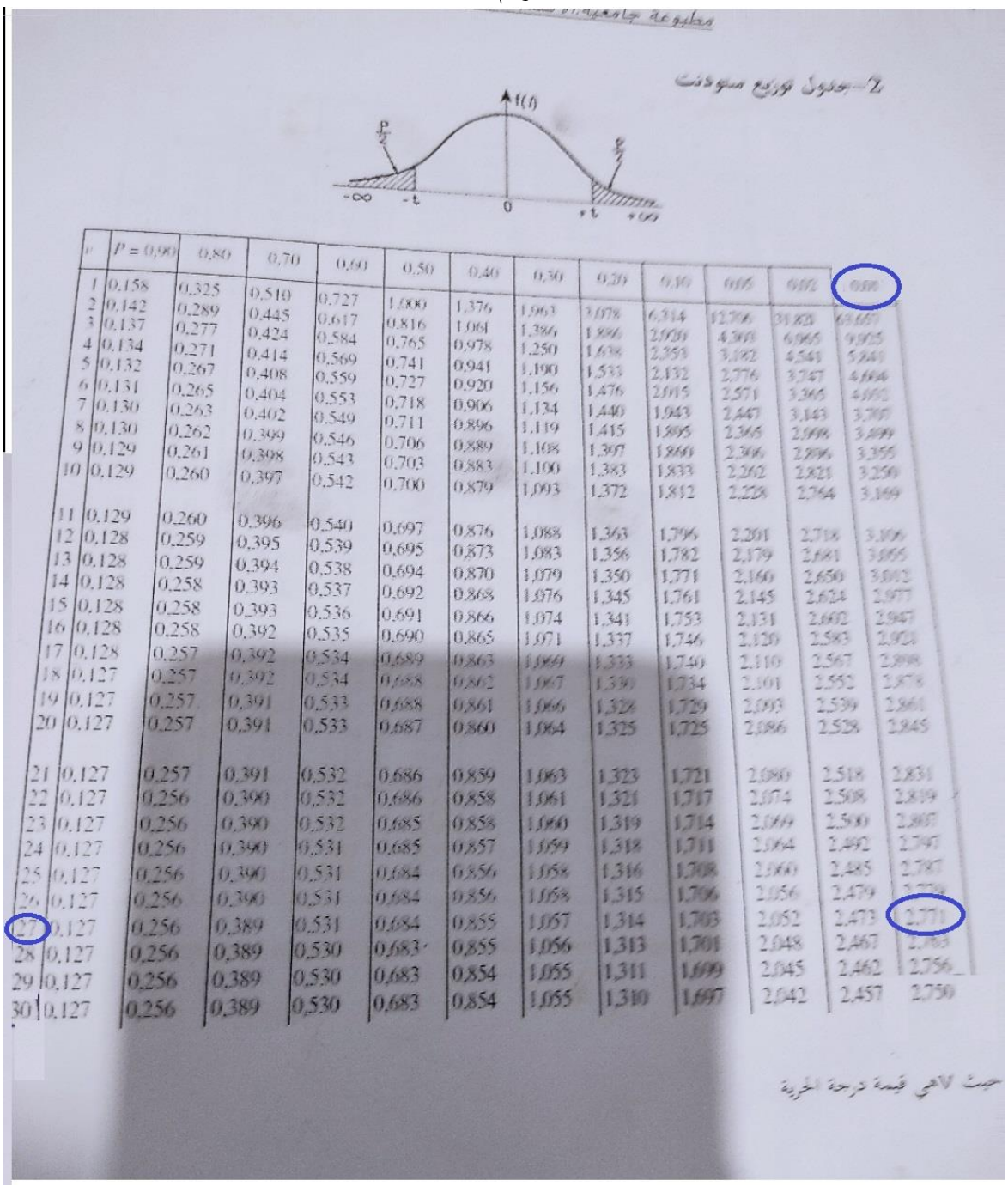

ν	P = 0,90	0,80	0,70	0,60	0,50	0,40	0,30	0,20	0,10	0,05	0,02	0,01
1	0,158	0,325	0,510	0,727	1,000	1,376	1,963	3,078	6,314	12,706	31,821	63,657
2	0,142	0,289	0,445	0,617	0,816	1,061	1,386	1,886	2,920	4,303	6,965	9,925
3	0,137	0,277	0,424	0,584	0,765	0,978	1,250	1,638	2,353	3,182	4,541	5,841
4	0,134	0,271	0,414	0,569	0,741	0,941	1,190	1,533	2,132	2,776	3,747	4,604
5	0,132	0,267	0,408	0,559	0,727	0,920	1,156	1,476	2,015	2,571	3,365	4,032
6	0,131	0,265	0,404	0,553	0,718	0,906	1,134	1,440	1,943	2,447	3,143	3,707
7	0,130	0,263	0,402	0,549	0,711	0,896	1,119	1,415	1,895	2,365	2,998	3,499
8	0,130	0,262	0,399	0,546	0,706	0,889	1,108	1,397	1,860	2,306	2,896	3,355
9	0,129	0,261	0,398	0,543	0,703	0,883	1,100	1,383	1,833	2,262	2,821	3,250
10	0,129	0,260	0,397	0,542	0,700	0,879	1,093	1,372	1,812	2,228	2,764	3,169
11	0,129	0,260	0,396	0,540	0,697	0,876	1,088	1,363	1,796	2,201	2,718	3,106
12	0,128	0,259	0,395	0,539	0,695	0,873	1,083	1,356	1,782	2,179	2,681	3,055
13	0,128	0,259	0,394	0,538	0,694	0,870	1,079	1,350	1,771	2,160	2,650	3,012
14	0,128	0,258	0,393	0,537	0,692	0,868	1,076	1,345	1,761	2,145	2,624	2,977
15	0,128	0,258	0,393	0,536	0,691	0,866	1,074	1,341	1,753	2,131	2,602	2,947
16	0,128	0,258	0,392	0,535	0,690	0,865	1,071	1,337	1,746	2,120	2,583	2,921
17	0,128	0,257	0,392	0,534	0,689	0,863	1,069	1,333	1,740	2,110	2,567	2,898
18	0,127	0,257	0,392	0,534	0,688	0,862	1,067	1,330	1,734	2,101	2,552	2,878
19	0,127	0,257	0,391	0,533	0,688	0,861	1,066	1,328	1,729	2,093	2,539	2,861
20	0,127	0,257	0,391	0,533	0,687	0,860	1,064	1,325	1,725	2,086	2,528	2,845
21	0,127	0,257	0,391	0,532	0,686	0,859	1,063	1,323	1,721	2,080	2,518	2,831
22	0,127	0,256	0,390	0,532	0,686	0,858	1,061	1,321	1,717	2,074	2,508	2,819
23	0,127	0,256	0,390	0,532	0,685	0,858	1,060	1,319	1,714	2,069	2,500	2,807
24	0,127	0,256	0,390	0,531	0,685	0,857	1,059	1,318	1,711	2,064	2,492	2,797
25	0,127	0,256	0,390	0,531	0,684	0,856	1,058	1,316	1,708	2,060	2,485	2,787
26	0,127	0,256	0,390	0,531	0,684	0,856	1,058	1,315	1,706	2,056	2,479	2,779
27	0,127	0,256	0,389	0,531	0,684	0,855	1,057	1,314	1,703	2,052	2,473	2,771
28	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,855	1,056	1,313	1,701	2,048	2,467	2,763
29	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,854	1,055	1,311	1,699	2,045	2,462	2,756
30	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,854	1,055	1,310	1,697	2,042	2,457	2,750

حيث ν هي قيمة درجة الحرية

2- المقارنة واتخاذ القرار:

بما أن T المحسوبة Tc والمقدرة بـــ: 1.46-ونسبتها المطلقة 1.46 أقل من T المجدولة T_T وامقدرة ب 2.77 عند مستوى دلالة 0.01 وعليه يمكن القول أن قيمة T دالة إحصائية أي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

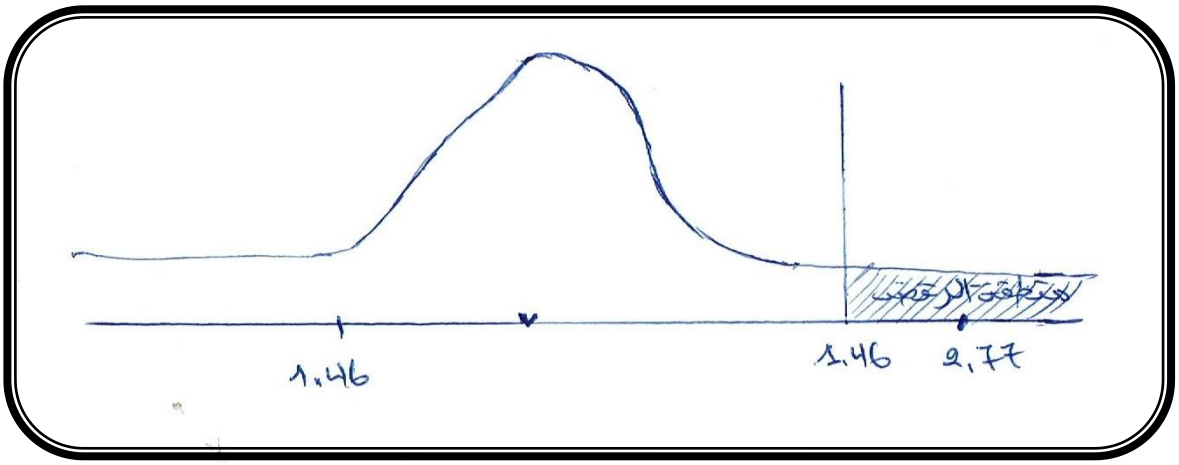

3- تفسير القرار:

نحن متأكدون بنسبة ثقة 95% بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة أولى ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد

1-عرض وتفسير بيانات السؤال الثاني:

أ- تذكير بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق فردية بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد؟

ب-تذكير بالفرضيات المرتبطة بالسؤال الثاني:

- الفرضية الصفرية: $H_0=M_1=M_2$

لا يوجد فروق دالة إحصائية بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثانية تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد.

- الفرضية البديلة:$H_1=M_1<M_2$

يوجد فروق دالة إحصائية بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثانية تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد

ج- عرض بيانات السؤال الثاني:

جدول رقم (02)يمثل معدلات تلاميذ السنة ثانية ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد

الرقم	قبل الإرشاد	بعد الإرشاد
01	15.29	16.06
02	11.40	12.47
03	10.88	14.06
04	8.98	11.57
05	17.28	19.42
06	15.35	18.06

07	11.12	12.23
08	8.48	11.97
09	9.50	12.13
10	14.87	15.22
11	9.89	11.13
12	9.44	11.11
13	10.22	11.10
14	9.98	10.92
15	8.74	10.50
16	9.14	10.28
17	9.91	10.05
18	15.15	18.88
19	15.35	16.49
20	13.24	14.23
21	12.69	14.10

22	12.87	13.79
23	13.30	10.12
24	13.23	11.16
25	12.35	11.52
26	11.60	10.28
27	13.52	12.96
28	12.16	11.40
29	15.15	14.51
30	14.54	13.86
31	14.32	13.27

د- إجراء العمليات الحسابية:

- تحديد الإختبار المناسب هو اختبار T لعينتين مرتبطتين

نستخدم الجدول الإحصائي التالي:

قبل الارشاد	بعد الارشاد	Dالفرق X1-X2)(	D^2مربع الفرق
15.29	16.06	0.77-	0.59
10.88	12.47	1.07-	1.14
8.98	14.06	3.18-	10.11
17.28	11.57	2.59-	6.70
18.35	19.42	2.14-	4.57
11.12	18.06	0.29	0.08
8.48	12.23	1.11-	1.23
9.50	11.97	3.49-	12.18
14.87	12.13	2.63-	6.91
9.89	15.22	0.35-	0.12
9.44	11.13	1.24-	1.53
10.22	11.11	1.67-	2.78
9.98	11.10	0.88-	0.77
8.74	10.92	0.94-	0.88
9.14	10.50	1.76-	3.09
9.91	10.28	1.14-	1.29

15.15	10.05	0.14-	0.01
15.35	18.88	3.73-	13.91
12.65	16.49	1.14-	1.29
12.85	14.23	0.99-	0.98
13.30	14.10	1.41-	1.98
13.23	13.79	0.92-	0.84
13.30	10.12	3.18	10.11
13.23	11.16	2.07	4.28
12.35	11.52	0.83	0.68
11.60	10.28	1.32	1.74
13.82	12.96	0.86	0.73
12.16	11.40	0.76	0.75
15.15	14.51	0.64	0.40
14.54	13.86	0.68	0.46
14.23	13.27	1.05	1.10
المجموع		$\sum D = -26.62$	$\sum D^2 = 77.84$

- حساب قيمة T المحسوبة Tc

$$T = \frac{\sum D}{\sqrt{\frac{n^2 \sum D^2 - n(\sum D)^2}{n(n-1)}}}$$

$$= \frac{-26.62}{\sqrt{\frac{961X77.84 - 31(-26.26)^2}{31(30)}}}$$

$$= \frac{-26.62}{\sqrt{\frac{74804.24 - 21967.22}{930}}}$$

$$= \frac{-26.62}{\sqrt{56.81}}$$

T=-3.53

حساب درجة الحرية Df

DF=n-1=31-1=30

تحديد قيمة T الجدولية T_T

T_T عند مستوى دلالة 0.01

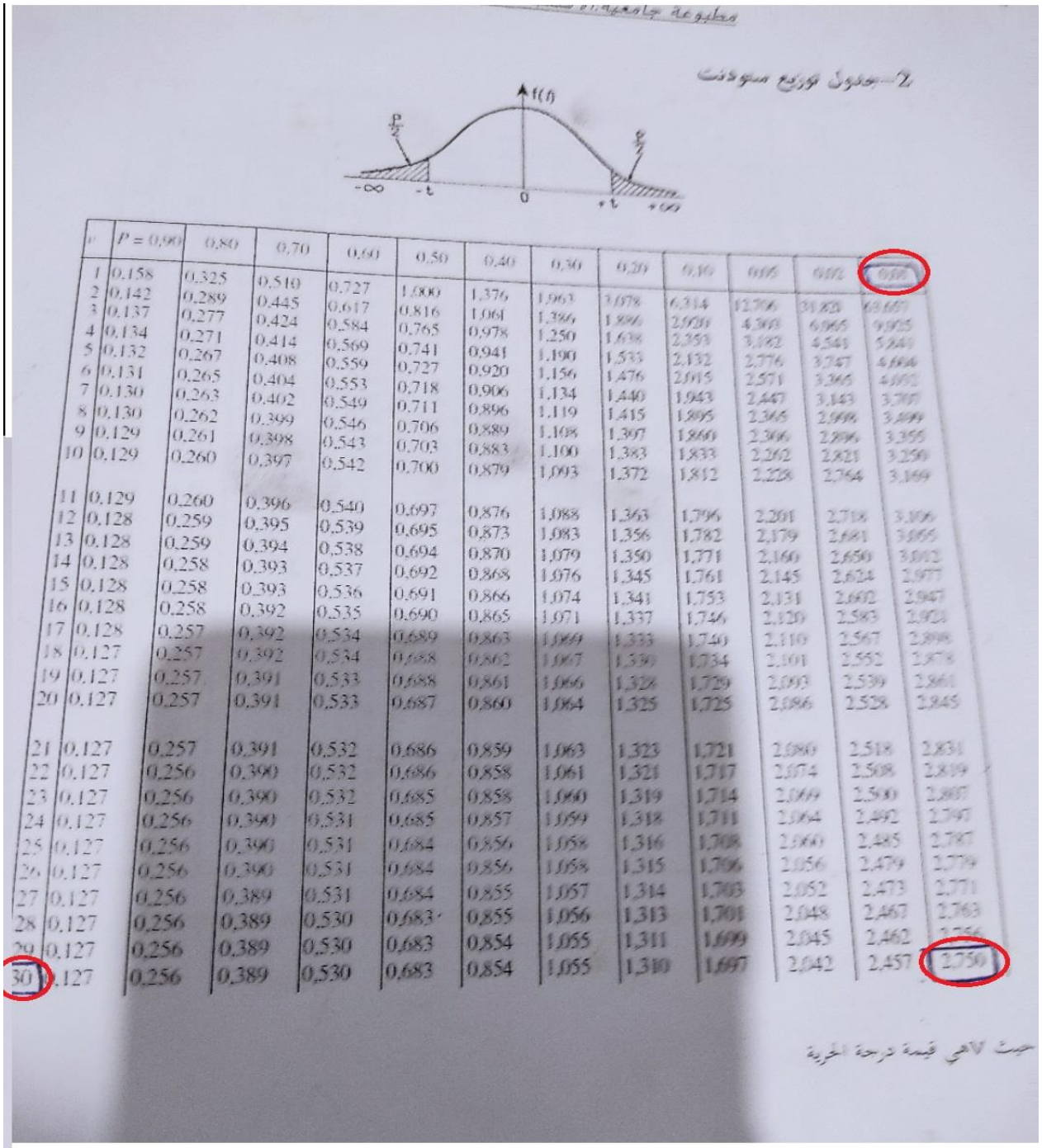

2- جدول توزيع ستودنت

ν	P = 0,90	0,80	0,70	0,60	0,50	0,40	0,30	0,20	0,10	0,05	0,02	0,01
1	0,158	0,325	0,510	0,727	1,000	1,376	1,963	3,078	6,314	12,706	31,821	63,657
2	0,142	0,289	0,445	0,617	0,816	1,061	1,386	1,886	2,920	4,303	6,965	9,925
3	0,137	0,277	0,424	0,584	0,765	0,978	1,250	1,638	2,353	3,182	4,541	5,841
4	0,134	0,271	0,414	0,569	0,741	0,941	1,190	1,533	2,132	2,776	3,747	4,604
5	0,132	0,267	0,408	0,559	0,727	0,920	1,156	1,476	2,015	2,571	3,365	4,032
6	0,131	0,265	0,404	0,553	0,718	0,906	1,134	1,440	1,943	2,447	3,143	3,707
7	0,130	0,263	0,402	0,549	0,711	0,896	1,119	1,415	1,895	2,366	2,998	3,499
8	0,130	0,262	0,399	0,546	0,706	0,889	1,108	1,397	1,860	2,306	2,896	3,355
9	0,129	0,261	0,398	0,543	0,703	0,883	1,100	1,383	1,833	2,262	2,821	3,250
10	0,129	0,260	0,397	0,542	0,700	0,879	1,093	1,372	1,812	2,228	2,764	3,169
11	0,129	0,260	0,396	0,540	0,697	0,876	1,088	1,363	1,796	2,201	2,718	3,106
12	0,128	0,259	0,395	0,539	0,695	0,873	1,083	1,356	1,782	2,179	2,681	3,055
13	0,128	0,259	0,394	0,538	0,694	0,870	1,079	1,350	1,771	2,160	2,650	3,012
14	0,128	0,258	0,393	0,537	0,692	0,868	1,076	1,345	1,761	2,145	2,624	2,977
15	0,128	0,258	0,393	0,536	0,691	0,866	1,074	1,341	1,753	2,131	2,602	2,947
16	0,128	0,258	0,392	0,535	0,690	0,865	1,071	1,337	1,746	2,120	2,583	2,921
17	0,128	0,257	0,392	0,534	0,689	0,863	1,069	1,333	1,740	2,110	2,567	2,898
18	0,127	0,257	0,392	0,534	0,688	0,862	1,067	1,330	1,734	2,101	2,552	2,878
19	0,127	0,257	0,391	0,533	0,688	0,861	1,066	1,328	1,729	2,093	2,539	2,861
20	0,127	0,257	0,391	0,533	0,687	0,860	1,064	1,325	1,725	2,086	2,528	2,845
21	0,127	0,257	0,391	0,532	0,686	0,859	1,063	1,323	1,721	2,080	2,518	2,831
22	0,127	0,256	0,390	0,532	0,686	0,858	1,061	1,321	1,717	2,074	2,508	2,819
23	0,127	0,256	0,390	0,532	0,685	0,858	1,060	1,319	1,714	2,069	2,500	2,807
24	0,127	0,256	0,390	0,531	0,685	0,857	1,059	1,318	1,711	2,064	2,492	2,797
25	0,127	0,256	0,390	0,531	0,684	0,856	1,058	1,316	1,708	2,060	2,485	2,787
26	0,127	0,256	0,390	0,531	0,684	0,856	1,058	1,315	1,706	2,056	2,479	2,779
27	0,127	0,256	0,389	0,531	0,684	0,855	1,057	1,314	1,703	2,052	2,473	2,771
28	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,855	1,056	1,313	1,701	2,048	2,467	2,763
29	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,854	1,055	1,311	1,699	2,045	2,462	2,756
30	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,854	1,055	1,310	1,697	2,042	2,457	2,750

حيث الأخير قيمة درجة الحرية

2- المقارنة واتخاذ القرار:

بما أن T المحسوبة Tc والمقدرة بـــ: 3.53- ونسبتها المطلقة 3.53 أكبر من T المجدولة T_T والمقدرة ب 2.75عند مستوى دلالة 0.01 وعليه يمكن القول أن قيمة T دالة إحصائية أي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

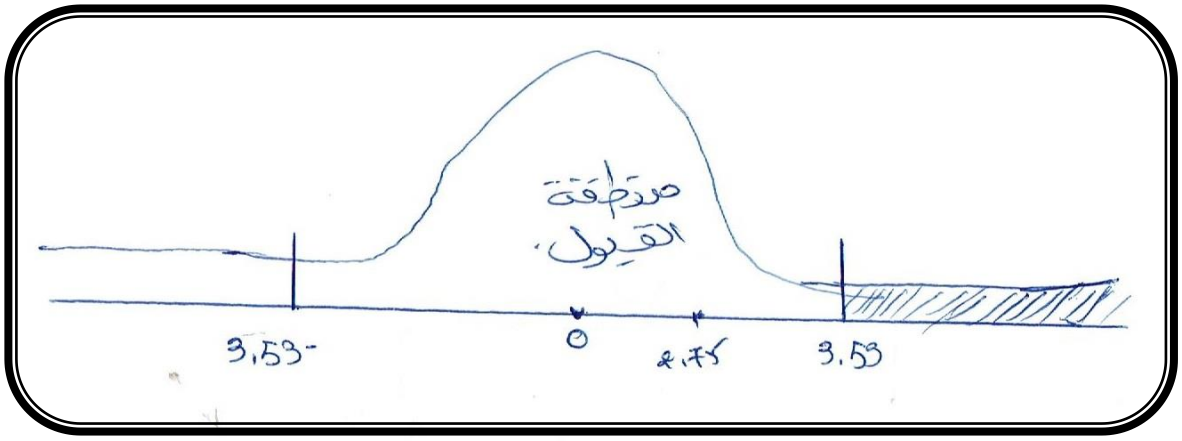

3-تفسير القرار:

نحن متأكدون بنسبة ثقة 95% بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد

1- عرض وتفسير بيانات السؤال الثالث

أ- تذكير بالسؤال الثالث:

هل هناك فروق فردية بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد؟

ب-تذكير بالفرضيات المرتبطة بالسؤال الثالث:

- الفرضية الصفرية: $H_0=M_1=M_2$

لا يوجد فروق دالة إحصائية بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد.

- الفرضية البديلة:$H_1=M_1<M_2$

يوجد فروق دالة إحصائية بين التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد.

ج- عرض بيانات السؤال الثالث:

جدول رقم (03) يمثل معدلات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد

الرقم	قبل الارشاد	بعد الارشاد
01	13.14	10.98
02	14.21	10.92
03	15.35	12.24
04	13.65	11.83
05	11.68	5.09
06	9.49	5.36

07	12.78	5.44
08	9.92	3.38
09	13.65	11.76
10	10.16	4.50
11	9.58	4.11
12	10.33	5.03
13	10.23	4.84
14	10.36	6.59
15	11.28	7.95
16	14.99	11.04
17	10.78	8.77
18	13.04	9.50
19	10.83	6.42
20	13.24	9.24
21	13.23	8.95

22	12.30	9.67
23	12.85	9.93
24	14.99	11.04
25	12.25	7.53
26	15.17	13.36
27	12.17	8.10
28	10.71	3.82
29	16.13	7.65
30	15.24	11.53

د- إجراء العمليات الحسابية

- تحديد الإختبار المناسب هو اختبار T لعينتين مرتبطتين

نستخدم الجدول الإحصائي التالي:

مربع الفرق D2 (X1 – X2)2	الفرق D (X1 – X2)	بعد الإرشاد	قبل الإرشاد
1.66	2.16	10.98	13.14
10.82	-3.29	14.21	10.92

12.24	15.35	−3.11	9.67
11.83	13.65	−1.82	3.31
51.09	11.68	−6.59	43.42
5.36	9.49	−4.13	17.05
5.44	12.78	−7.34	53.87
3.38	9.92	−6.54	42.77
11.76	13.65	−1.89	3.57
4.50	10.16	−5.66	32.35
4.11	9.50	−5.47	29.92
5.03	10.33	−5.3	28.09
4.84	10.23	−5.39	29.05
6.59	10.36	−3.77	14.21
7.99	11.28	−3.29	10.82
11.04	14.99	−3.95	15.60
8.77	10.78	−2.01	4.04

9.50	13.04	−3.54	12.53
6.42	10.83	−4.41	19.44
9.24	13.24	−4	16
8.95	13.23	−4.28	18.31
9.67	12.30	−2.63	6.91
9.93	12.85	−2.92	8.52
11.04	14.99	−3.95	15.6
7.53	12.25	−4.71	22.27
13.36	15.17	−1.81	3.27
8.10	12.17	−4.07	16.5
3.82	10.71	−6.89	47.47
7.65	16.13	−8.48	71.91
11.53	5.24	−3.71	13.76
المجموع		$\sum D$ =-122.8	$\sum D^2$ =-122.8

- حساب قيمة T المحسوبة Tc

$$T = \frac{\sum D}{\sqrt{\frac{n^2 \sum D^2 - n(\sum D)^2}{n(n-1)}}}$$

$$= \frac{-122.8}{\sqrt{\frac{900X625.39 - 30(122.8)^2}{30(29)}}}$$

$$= \frac{-122.8}{\sqrt{\frac{562851 - 30\,(15079.84)}{870}}}$$

$$= \frac{-122.8}{\sqrt{\frac{562851 - 452395.2}{870}}}$$

$$= \frac{-122.8}{\sqrt{\frac{110455.8}{870}}}$$

$$= \frac{-122.8}{\sqrt{126.96}}$$

إذن: Tc= -10.90

حساب درجة الحرية Df

Df=n-1=30-1=29

تحديد قيمة T الجدولية T_T

الشكل رقم 3:

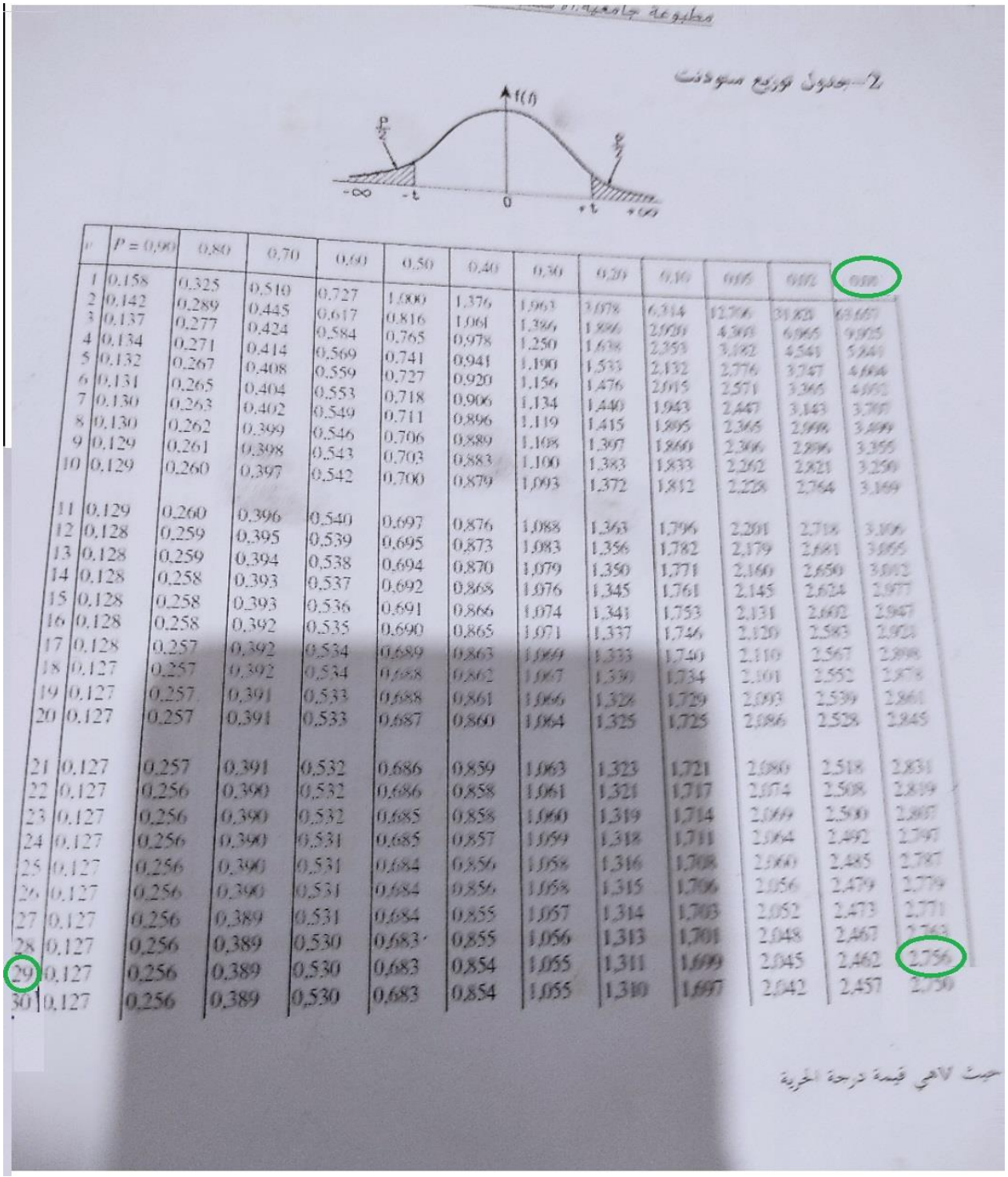

2- جدول توزيع ستودنت

ν	P = 0,90	0,80	0,70	0,60	0,50	0,40	0,30	0,20	0,10	0,05	0,02	0,01
1	0,158	0,325	0,510	0,727	1,000	1,376	1,963	3,078	6,314	12,706	31,821	63,657
2	0,142	0,289	0,445	0,617	0,816	1,061	1,386	1,886	2,920	4,303	6,965	9,925
3	0,137	0,277	0,424	0,584	0,765	0,978	1,250	1,638	2,353	3,182	4,541	5,841
4	0,134	0,271	0,414	0,569	0,741	0,941	1,190	1,533	2,132	2,776	3,747	4,604
5	0,132	0,267	0,408	0,559	0,727	0,920	1,156	1,476	2,015	2,571	3,365	4,032
6	0,131	0,265	0,404	0,553	0,718	0,906	1,134	1,440	1,943	2,447	3,143	3,707
7	0,130	0,263	0,402	0,549	0,711	0,896	1,119	1,415	1,895	2,365	2,998	3,499
8	0,130	0,262	0,399	0,546	0,706	0,889	1,108	1,397	1,860	2,306	2,896	3,355
9	0,129	0,261	0,398	0,543	0,703	0,883	1,100	1,383	1,833	2,262	2,821	3,250
10	0,129	0,260	0,397	0,542	0,700	0,879	1,093	1,372	1,812	2,228	2,764	3,169
11	0,129	0,260	0,396	0,540	0,697	0,876	1,088	1,363	1,796	2,201	2,718	3,106
12	0,128	0,259	0,395	0,539	0,695	0,873	1,083	1,356	1,782	2,179	2,681	3,055
13	0,128	0,259	0,394	0,538	0,694	0,870	1,079	1,350	1,771	2,160	2,650	3,012
14	0,128	0,258	0,393	0,537	0,692	0,868	1,076	1,345	1,761	2,145	2,624	2,977
15	0,128	0,258	0,393	0,536	0,691	0,866	1,074	1,341	1,753	2,131	2,602	2,947
16	0,128	0,258	0,392	0,535	0,690	0,865	1,071	1,337	1,746	2,120	2,583	2,921
17	0,128	0,257	0,392	0,534	0,689	0,863	1,069	1,333	1,740	2,110	2,567	2,898
18	0,127	0,257	0,392	0,534	0,688	0,862	1,067	1,330	1,734	2,101	2,552	2,878
19	0,127	0,257	0,391	0,533	0,688	0,861	1,066	1,328	1,729	2,093	2,539	2,861
20	0,127	0,257	0,391	0,533	0,687	0,860	1,064	1,325	1,725	2,086	2,528	2,845
21	0,127	0,257	0,391	0,532	0,686	0,859	1,063	1,323	1,721	2,080	2,518	2,831
22	0,127	0,256	0,390	0,532	0,686	0,858	1,061	1,321	1,717	2,074	2,508	2,819
23	0,127	0,256	0,390	0,532	0,685	0,858	1,060	1,319	1,714	2,069	2,500	2,807
24	0,127	0,256	0,390	0,531	0,685	0,857	1,059	1,318	1,711	2,064	2,492	2,797
25	0,127	0,256	0,390	0,531	0,684	0,856	1,058	1,316	1,708	2,060	2,485	2,787
26	0,127	0,256	0,390	0,531	0,684	0,856	1,058	1,315	1,706	2,056	2,479	2,779
27	0,127	0,256	0,389	0,531	0,684	0,855	1,057	1,314	1,703	2,052	2,473	2,771
28	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,855	1,056	1,313	1,701	2,048	2,467	2,763
29	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,854	1,055	1,311	1,699	2,045	2,462	2,756
30	0,127	0,256	0,389	0,530	0,683	0,854	1,055	1,310	1,697	2,042	2,457	2,750

حيث ν هي قيمة درجة الحرية

2-المقارنة واتخاذ القرار:

بما أن T المحسوبة Tc والمقدرة ب 10.90- ونسبتها المطلقة 10.90 أكبر من T المجدولة T_T وامقدرة ب 2.75عند مستوى دلالة 0.01 وعليه يمكن القول أن قيمة T دالة إحصائية أي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

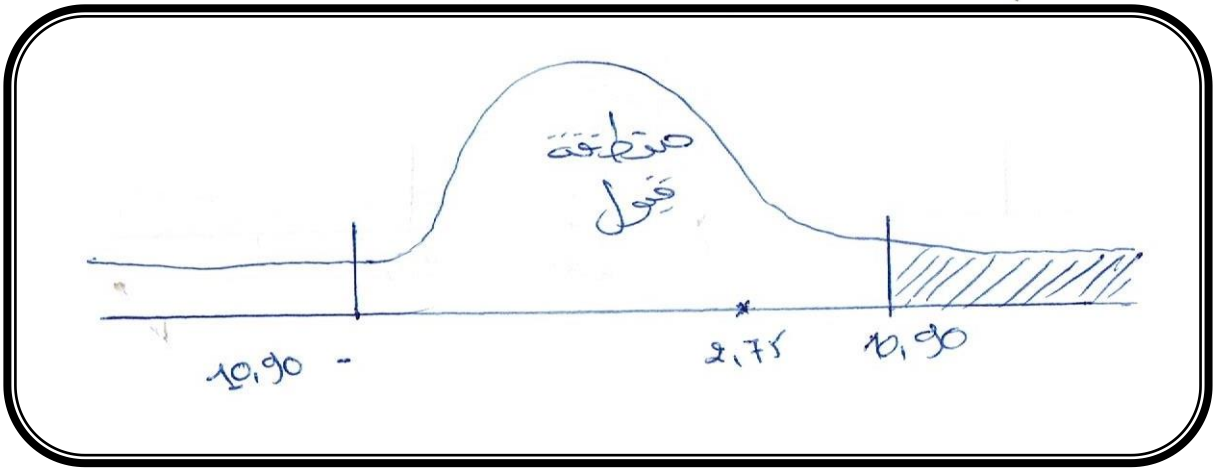

3-تفسير القرار:

نحن متأكدون بنسبة ثقة 95% بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي قبل الإرشاد وبعد الإرشاد

- **نتائج الدراسة:**

من خلال ما سبق توصلنا إلى النتائج التالية:

توجد فروق في التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص علمي وكذلك بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي وتوصلنا إلى أنه لا توجد فروق في التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص علمي.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

اتفقت دراستنا في النتائج مع دراسة حليس سعاد حيث توصلت الى ان عملية التوجيه تساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي ،كذلك دراسة راقية اتفقت في ان عملية التوجيه تلبي حاجبات الفرد ومنه تحسين مستوى التحصيل الدراسي لتليها دراسة قاصدي مرياح في ان هناك علاقة كبيرة بين التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي وقد اختلفت دراستنا عن باقي الدراسات في نتيجة أنه لا توجد فروق في التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الخاتمة

خاتمة:

تعتبر عملية الارشاد المدرسي عملية تلبية حاجيات التلاميذ والمتعلمين لانهم يشكلون الوحدة الاساسية لتركيبة المجتمع وهنا تتضح مدى مسؤولية المهمة الارشادية فالإرشاد وخدماته يخضعا بشكل اساسي للتحصيل الدراسي والذي على ضوئه يتم انتقال التلاميذ لأنه يعتبر المؤشر الوحيد المستخدم في ذلك لهذا من الضروري السعي وراء ذلك لتحقيق مردودية جيدة تنتهي بالتحصيل دراسي عالي للتلاميذ ،ومن هذا جاءت دراستنا لمعرفة ان كان للخدمات الارشادية حقا اثر على التحصيل الدراسي الجيد لتلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي اذ انها اثبتت وجود اثر كبير على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص علمي والسنة ثالثة ثانوي من خلال الاهمية الكبيرة الذي تحظى بها الخدمات الارشادية حيث نرى ان اغلبية التلاميذ اخذت بعين الاعتبار الخدمات الارشادية المقدمة لها من طرف مستشار التوجيه والتي انتهت بارتفاع ملحوظ في تحصيلهم الدراسي،أما السنة الأولى تم الخروج بنتيجة عدم وجود فروق في التحصيل المعرفي قبل وبعد الإرشاد رغم أنهم خضعوا إلى الخدمات الإرشادية وهذا ما يستدعي طرح التساؤل ماهي الأسباب التي أدت إلى ذلك، وبناءا على هذا تم صياغة العديد من التوصيات للعمل بها مستقبلا.

التوصيات:

الاقتراحات والتوصيات

*ضرورة الاهتمام بالخدمات الارشادية داخل المؤسسة التعليمية من طرف المسؤولين والتلاميذ

*الاهتمام بمشاكل التلاميذ التي تؤثر بالسلب على تحصيلهم الدراسي

*الاخذ بعين الاعتبار النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة

*الحرص على تكوين علاقة جيدة بين المستشار والتلاميذ داخل المؤسسة لكي يكون الاقرب عند الحاجة

*عدم تكليف مستشاري التوجيه بالأعمال الادارية التي تقلل من تفرغهم لأداء المهام المنوطة لهم

*العمل على دراسة اخرى تفسر الموضوع في مستويات ومراحل اخرى

قائمة المصادر و المراجع

المراجع :

1-الكتب:

1- آدم بسماء، النمو الأخلاقي و علاقته بالتحصيل الدراسي و المستوى الإجتماعي و الاقتصادي للأسرة، كلية الترلة، جامعة دمشق. 2001م.

2- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، المهارات الارشادية، ط2، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2006.

3- اوزي احمد، المراهق والعلاقات المدرسية، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، ط3، 2011.

4- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط1، دار الأمل، الجزائر، 2010 م.

5- تيسر الدويك، أسس الإدارة التربوية و المدرسية و الإشراف التربوي، ط1، دار جبيرهان، 2008م.

6- الدكتور ميسر هايلة الحباشة، التغذية الراجعة وأثرها في التحصيل الدراسي، ط1، دار جلس الزمان، عمان، 2014م.

7-راقدة الحريري، سمير الأصاصي، الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، 2010.

8- رفيق ميلود، التقويم التربوي و علاقته بالتحصيل الدراسي ، منشورات انور المعرفة، الجزائر، 2012 م.

9-زهران، حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، 1997.

10- صلاح الدين محمود علام، القياس و التقويم التربوي و النفسي اساسياته و تطبيقاته و توجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

11- صلاح حسن الداهري، علم النفس، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2008م.

12- عبد الرحمان عيسوي، علم النفس بين النظرية و التطبيق، دار النهضة العربية، 1984م.

13- عبد الرحمن بوفارس، الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من وجهة نظرتك منذ التعليم الثانوي 2019.

14- عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيان، مجلات تربوية معاصرة، ط2، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2009 م .

15- عبد الله الطراوته، مبادئ التوجيه و الإرشاد التربوي، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

16- عبد المجيد سي أحمد منصور و آخرون، التقويم التربوي، (الاسد و التطبيقات)، دار الامين طبع و نشر وتوزيع، القاهرة، ط1، 1996 م.

17- عبد الهادي جودت و العزة حسين، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، الاردن، عمان،2006.

18- محمد السي أبو النيل، معجم علم النفس و التحليل النفسي، ط2، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، بدون سنة .

19- محمد خليفة بركات، علم النفس التعليمي، ط3، دار العلم، الكويت، 1995 م.

20- محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي و نهضة العوامل المؤثرة به، ط1، الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، 2013م.

21- مولاي بودخيلة محمد، نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ابن عكنون، الجزائر، 2009م

22- الوليد مصطفى ،المراهقون المزعجون، الكويت، دار الإبداع الفكري،2010

2-المذكرات الجامعية:

1- حبيبة رويدي، الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة دافعية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 2016.
2- زغار سناء، الخدمات الارشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي مستوى ثالث ثانوي، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في الإدارة والتسيير في التربية، 2011.
3- صباح أمال ، اتجاهات اساتذة التعليم الثانوي نحو العملية التكوينية، دراسة ميدانية بثانويات أم البواق ،2012.

4- عمراني فافا ، دور الخدمات الارشادية في بناء مشروع الشخصية للتلميذ من وجهة نظر الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على العديد من طلبة الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، 2019.

5- فتيحة صورية، جودة الخدمات الارشادية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بمدينة بوسعادة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2018.

6-المجلات:

1- محمد بن سبعي، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع و الطموح.

2- حزموش منى ، علاقة التدريب على مشروع المؤسسة بتحسين الاداء الاداري لمدير التعليم الثانوي، دراسه ميدانية بولاية سطيف، 2009.

3- خليصة بن حمودة، اثر الاصلاحات التربوية على أداء اساتذة التعليم الثانوي، 2018.

4- عصام ادريس كمتور الحسن، فاعلية إستعمال التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة مجلتي أم درمان مجلة البحوث التربوية و النفسية، العدد 36، جامعة الخرطوم، 2013 م.

5- محمد الطيب، دراسة مستوى القلق الإمتحان بين طلاب كلية جامعة طنطا، مجلة علم النفس، العدد 6، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1988م

6- فتيحة بمهدي، ملكية بكير، علاقة التحصيل الدراسي، إستعمال الألعاب الالكترونية لدى عينة الأطفال، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية العدد 29، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2014 م.

7- المواقع الإلكترونية

https://mawdoo3.com

الملاحق